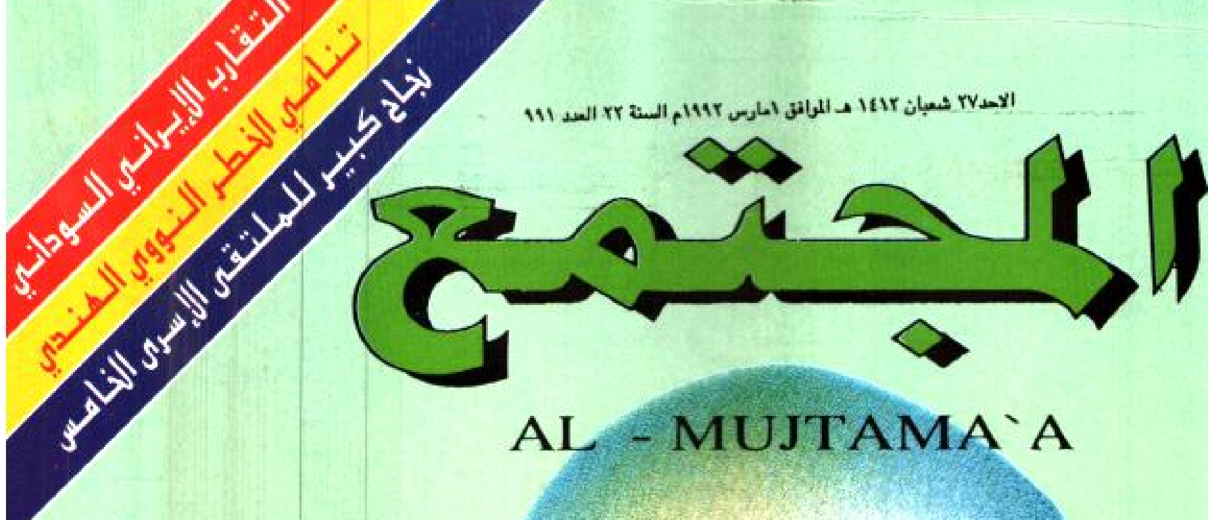
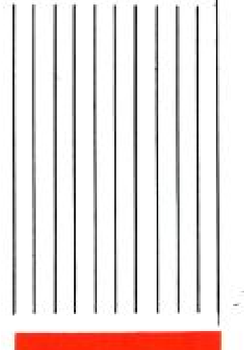


AL - MUJTAMA`A

فنانات مصر التائبات..
ومسيرة العودة إلى الله..؟



في تسجيل أجزاء شريط الڤيديو المتبقّية والفارغة وَالتي لمْ يُسَجّل عليهَا



تلبّيها

... سانيو

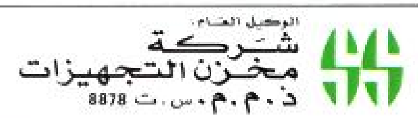
بجهاز ڤيديو سانيو VHS العالمي بـ 7 أنظمَة



ميزة متطوّرة أدخلتها سانيو على مسَجل الڤيديو VHR-7770 بـ 7 أنظمة والذي يقوم بالبحث الأوتوماتيكي السَريع عَن الأجزاء المتبقّية من الشريْط وَالتوقف عندها، ممّا يتيح لك استعمال شريط الڤيديُو بالكامل.

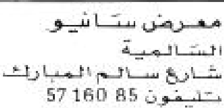
- نظام تحميل ذو تشغيل فوري.
- أنظمة للبحث عَن الصُورة.
- تنظيف تلقائي لرأس الڤيديو.
- مشاهدة أشرطة NTSC على تلفزيُون بنظام PAL.
- جهَاز متطوّر للتحكم عَن بُعد.
- 3 سُرعات للتسجيل.

SANYO



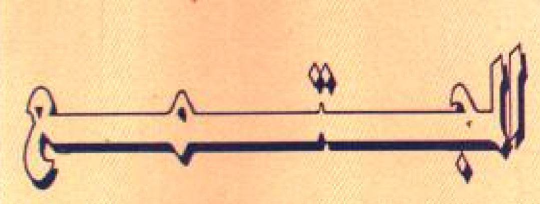
الوكيل العام:
شركة مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س.ت 8878

معرض سانيو الرئيسي
الكوَيت
شارع عبد الله السّالم
تليفون 421 23 24



معرض سانيو
السّالمية
شارع سالم المبارك
تليفون 85 160 57





الاحد ٢٧ شعبان ١٤١٢ هـ الموافق ١ مارس ١٩٩٢م السنة ٢٢ العدد ٩٩١

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

الأسعار

الكويت - (٢٥٠) فلسا - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت : ٢٥٢٠٧٩٧
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت : ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت : ٤١٤١٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٢٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للاعلان والتوزيع ت : ٣٢٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان : مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧ مسقط

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

باختصار

من يطعم هؤلاء الجوعى؟

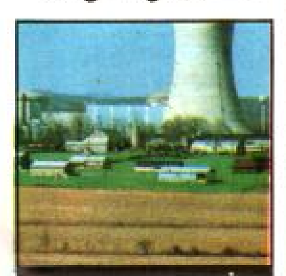
زاد عدد المسلمين الذين فروا من بطش الاضطهاد البوذي في بورما إلى حدود بنجلاديش خلال الأشهر القليلة الماضية عن مائة وخمسين ألف مسلم يعيشون في ظروف غير إنسانية في منطقة كوكس بازار الواقعة على الحدود البورمية البنغالية والتي توصف بأنها من أفقر المناطق في العالم حيث ينتشر الجوع والمرض ، وقد ذكرت تقارير طبية وردت مؤخرا من كوكس بازار ان التيفود والملاريا والإسهال والدوسنتاريا بدأت تفتك بالمهاجرين الذين يعانون من الضعف والهزال بسبب سوء التغذية وقلة الإمدادات الغذائية في المنطقة ، وهؤلاء المهاجرين المسلمين البورميين ينضمون إلى قوائم المهاجرين المسلمين الأفغان والكشميريين وغيرهم ممن يترقبون دعم إخوانهم المسلمين لاسيما وأن شهر رمضان شهر الطاعات والإحسان والصدقات بدأ يطرق أبوابنا.. مذكرا أهل الخير بإخوانهم المسلمين الذين تحوجهم اللقمة والعطاء فمن يسارع في إطعام هؤلاء الجوعى؟



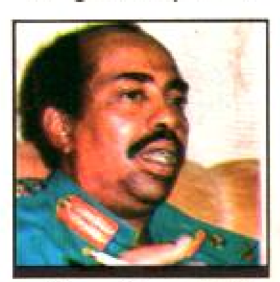
الملتقى الاسري الخامس ص ١٢



فنانات مصر التائبات ص ١٥



الخطر النووي الهندي ص ٢٢



التقارب السوداني الايراني ص ٣٢

في هذا العدد

العنوان : الروضة - شارع المغرب - ص ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٢٩ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الافتتاحية

مستقبل مسلمي الصين

اثار حادث انفجار قنبلة مؤخرا في احد الباصات في مدينة ارومكي عاصمة اقليم سينجيانج الذي يقع شمال غرب الصين وتقطنه غالبية من المسلمين كثيرا من التساؤلات لاسيما بعدما اشار مراقبون الى ان مسلمين يطالبون بالاستقلال ربما كانوا وراء ذلك الحادث.

ومع خروج اخبار هذا الحادث الي الصحافة العالمية في الاسبوع الماضي بعد اسبوعين تمكنت السلطات الصينية خلالهما من التكتم على الخبر، فقد سلطت الاضواء وبقوة على مسلمي الصين لاسيما مسلمي تركستان الشرقية التي غير الصينيون اسمها الى سينجيانج والتي وقع الانفجار في عاصمتها.

والمسلمون في الصين يعيشون تحت الاضطهاد والقهر منذ عقود طويلة وقد حاولوا مرات عديدة ان يستردوا حريتهم ويزيلوا اضطهاد الصينيين عنهم منها ما حدث في الفترة ما بين ١٨٦٢ و١٨٧٣ عندما ثار المسلمون ضد اسرة كنج التي سيطرت على المنطقة وحاولت ان تقضي علي هوية المسلمين فيها، وكذلك ثار المسلمون ضد الشيوعية بعد ذلك واندلعت اضطرابات كبيرة ضد نظام الحكم الشيوعي في الصين عام ١٩٤٥

ونجح مسلمو الصين لبعض الوقت في اعلان جمهورية تركستان الشرقية المستقلة الا ان السلطات الشيوعية في بكين تمكنت بعد اربع سنوات من القتال ان تنهي ثورة المسلمين وتقمعها بصورة وحشية ثم قامت بتهجير السكان المسلمين من المنطقة واحلال سكان صينيين بوذيين بدلا منهم ورغم هذا فقد بقيت نسبة المسلمين في الاقليم تزيد على ستين في المائة من عدد سكانه البالغين ١٥ مليون نسمة.

ان محاولات السلطات الصينية القوية لطمس معالم الاسلام واذابة المسلمين في المجتمع الصيني طوال العقود الماضية والتي تمثلت في الترحيل والتعذيب والاعتقال والقتل والغاء اللغة العربية واعتبارها لغة

محظورة واجبارهم على دفن موتاهم على الطريقة الصينية وليست الاسلامية ونشر الكتب والافكار التي تهاجم الدين الاسلامي والتي كان من اخرها رواية سلمان رشدي الشهيرة وحرمان المسلمين من التعليم حيث تشير بعض الاحصائيات الى ان نسبة المتعلمين من تركستان الشرقية لا تتعدى عشرة اشخاص لكل الف شخص، كذلك فرضت على المسلمين تحديد نسلهم وكانت مناطق تركستان طوال السنوات الماضية هي مسرح لتجارب التفجيرات النووية الصينية التي يكون لها آثارها على سكان المنطقة. وقد اشارت اخر الاحصائيات الى ان المعتقلين المسلمين من منطقة «سينكيانج» يزيدون على ١٥ الف معتقل تهمتهم الرئيسية هي الترويج للافكار الرجعية والدينية.

ومع كل هذه الممارسات فانها لم تفت في عضد المسلمين الصينيين رغم ان جيل الشباب المسلم في الصين قد ولد ونشأ في ظل القهر الشيوعي الذي لازال مستمرا الى الآن الا ان المسلمين في تركستان الشرقية يتحدثون الان علانية عن طموحات الاستقلال واعادة اقامة دولة تركستان الشرقية المسلمة دافعهم في ذلك حالة التفكك التي عاشها الاتحاد السوفياتي وادت الى استقلال الجمهوريات الاسلامية التي يعتبر مسلمو تركستان انفسهم امتدادا لها لاسيما جمهوريات كازاخستان وقيرغيزستان وطاجكستان التي يشترك سكانها مع سكان تركستان الشرقية في الدين واللغة والتراث والحدود وروابط القربى.

وقد ارتفع صوت المسلمين في الصين بالمناداة بحقوقهم بعد زيارة ديفيد ليفي وزير خارجية العدو الصهيوني بكين مؤخرا لاعلان اعادة العلاقات والتعاون بين الصين واسرائيل وارادت الصين ان تعلن على طريقتها حسن نواياها تجاه ما يسمى بمشروع السلام العربي الاسرائيلي فقامت بدعوة وزير الخارجية الاسرائيلي الى زيارة اقدم مسجد في الصين اعتقادا منها انها بذلك تقرب المسافة بين المسلمين واسرائيل متناسية مشاعر الغضب التي يمكن ان يؤججها ذلك الفعل في قلوب ملايين المسلمين في الصين ومئات الملايين من المسلمين في جميع انحاء العالم.

فاعلن مسلمو الصين غضبهم لهذا التدنيس الذي طال اقدم مسجد من اقدم المساجد التي بناها المسلمون الأوائل، وكانت فرصة يرتفع من خلالها صوتهم للفت انظار الدنيا والعالم الاسلامي خاصة الي حقوقهم السليبة واضطهادهم الوحشي وقمعهم اللانساني مدركين ان انظمة الحكم المستبدة لم تفلح على مدار التاريخ في محو هوية الشعوب او ازالتها طالما انها تستمد وجودها من دين الله وشريعته.

إن أقل واجب يمكن أن تقوم به الحكومات الإسلامية تجاه مسلمي الصين في هذا الوقت هو أن تمارس ضغوطها وبقوة على الحكومة الصينية حتى تقوم بمنح المسلمين حكما ذاتيا في تركستان الشرقية يتمشى مع حرية الشعوب في تقرير مصيرها لاسيما وأن الدول الإسلامية تسعى الآن لتقوية علاقاتها بجمهوريات آسيا الوسطى المستقلة وما مسلمي تركستان والصين إلا امتداد لمسلمين قيرغيستان وطاجيكستان وكازاخستان وتركمانستان وأذربيجان وإن الدول الإسلامية تملك في هذا الوقت النفوذ التي يؤهلها لذلك لو أرادت.

ان المساعي الصينية الدؤوبة التي قامت وتقوم بها السلطات الشيوعية الصينية لمحو الهوية الاسلامية سواء في تركستان او في شتى انحاء الصين التي ينتشر المسلمون في معظم اقاليمها بما فيها العاصمة بكين لن تفلح، وان مسلمي الصين يرفعون نداءاتهم الان عالية الي اخوانهم المسلمين في شتى انحاء العالم الاسلامي يذكرونهم فيها بأنهم امتداد لهم يربطهم رابط واحد لا يغيره الزمان لكنهم ينتظرون اجابة من بعيد على نداءاتهم تقول لهم وبقوة.. نحن معكم يامسلمي الصين.



الشيخ احمد القطان

القطان: مشروع وقف السنابل نقلة نوعية في العمل الخيري

صرح الشيخ احمد القطان رئيس مشروع «وقف السنابل» بأن المشروع لاقى تجاوبا من اهل الخير في الكويت، وكان لهذا التفاعل اثر ملموس في دعم المشروع الخيري الذي عبر عن الطبيعة الخيرة لهذا الشعب، كما اكد تجاوز الانعكاسات النفسية للاحداث الاليمة التي مرت بها الكويت.

هذا وتشارك في المشروع كل من لجنة العالم الاسلامي، ولجنة الدعوة الاسلامية، ولجنة المناصرة الخيرية، وهي اللجان الخيرية التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي.

وذكر الشيخ القطان ان المشروع يعتبر نقلة نوعية في العمل الخيري ويعد من الوان الصدقة الجارية التي يصل اجرها للمسلم حتى بعد وفاته.

بيت الزكاة يستعد لشهر الخير

تجرى الاستعدادات هذه الأيام على قدم وساق في بيت الزكاة لاستقبال شهر رمضان المبارك حيث يعيش البيت هذا الموسم من كل عام عملا دؤوبا متصلا لاستقبال اموال الزكاة والصدقات وتوعية الجمهور الكريم بالقضايا الفقهية الهامة والخاصة بهذا الشهر الكريم.

وحول هذا الموضوع قال رئيس قسم الاعلام في بيت الزكاة السيد عدنان صالح الحداد بأن البيت قد بدأ استعداده لهذا الموسم الرباني منذ شهر على الاقل حيث بدأ قسم الإعلام في إعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تتناسب مع هذا الشهر لعرضها على المواطنين الحرام بالتنسيق مع وزارة الاعالم كما ان هناك العديد من المطبوعات التي نسعى من خلالها تعريف الجمهور بانشطة ومشاريع البيت المختلفة وتوعيتهم بالقضايا الفقهية المتعلقة بالزكاة وزكاة الفطر والنذور والكفارات وفدية الاخطار في رمضان هذا اضافة للعديد من البرامج والانشطة الاعلامية التي ستعرض على الجمهور في حينه.



عدنان الحداد

واستطرد الحداد قائلا ان المكتب الشرعي ايضا سيقوم بالرد على استفسارات الجمهور الفقهية في القضايا المتعلقة بالزكاة لضمان توفير أسهل السبل لتوعية الجمهور.

وحث الحداد اهل الخير على المساهمة في انشطة ومشاريع البيت المختلفة.

وعادة مايتحول بيت الزكاة الى خلية نحل في هذا الموسم من كل عام لتشجيع اهل ديرة الخير على بذل الخير في شهر الخير والبركة.

محنة الكويت دروس وعبر كتاب جديد أصدرته جمعية الإصلاح

اصدرت لجنة التوجيه والارشاد بجمعية الاصلاح الاجتماعي - الكويت، كتابا بعنوان «محنة الكويت.. دروس وعبر» والكتاب من القطع المتوسط ويقع في (١٢٠) صفحة، وتنشره الجمعية بمناسبة الذكرى الاولى للتحرير ويتكون الكتاب من مقدمة وستة فصول وخاتمة.

ويهدف الكتاب لاستخلاص الدروس والعبر من محنة الكويت حيث جاء في المقدمة انّ مأساةً كمحنة الكويت.. لجديرة كل الجدارة ان نتوقف عندها طويلا بالنظر والتأمل والتحليل.. وأخذ العبر الكثيرة التي افرزتها تلك المحنة» وتعتبر الجهة المصدرة لهذا الكتاب، انه دعوة عملية للمؤسسات الرسمية والشعبية نحو المزيد من الدراسة والبحث والتحليل لاسباب المحنة ومقدماتها وواقعها وآثارها ونتائجها.. وباسلوب علمي موضوعي.

وبعد استعراض الكتاب للمحنة في سطور وبشكل موجز، تطرق لبعض الجوانب الشرعية في فقه الابتلاء واسبابه، ومتى

مشاريع جديدة للجنة العالم الاسلامي في اوروبا الشرقية

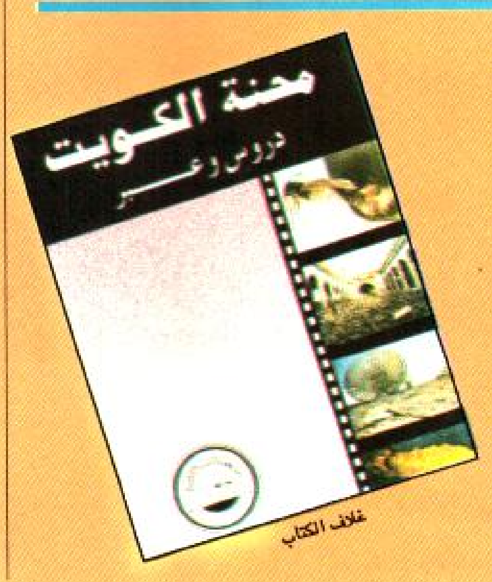

وائل ابو رحمة

تابعت لجنة العالم الاسلامي بجمعية الاصلاح الاجتماعي التطورات المتسارعة في روسيا واوروبا الشرقية، وقد ترجمت اهتماماتها نحو مسلمي هذه البلاد بواحد من اهم مشاريعها لدعم ومساندة مسلمي اوروبا الشرقية.

وأكد الاستاذ وائل ابو رحمة مدير اللجنة بأن الصحوة الاسلامية في تلك المناطق تحتاج الى الدعم المادي والمعنوي لمواجهة التيارات التنصيرية التي تنشط بقوة هذه الايام مستغلة اجواء الحرية النسبية.

هذا وتعتزم اللجنة انشاء معاهد شرعية لتعليم الدين الاسلامي في كل من يوغسلافيا وبلغاريا وبولندا وطاجستان واذربيجان وفي اماكن تجمع الاقليات المسلمة، حيث تقدر تكاليف اقامة المعهد الواحد بـ(٣٠) الف دينار كويتي.

اما مشروع كافل اليتيم الذي تتبناه اللجنة في روسيا واوروبا الشرقية في محاولة لانتشالهم من مخاطر التنصير والضياع، فلا تتجاوز كفالة اليتيم الواحد (٥٢) دينارا كويتيا وهو مبلغ زهيد مقارنة مع الخير العميم في حفظ دين هؤلاء الايتام وفي الثواب العظيم الذي يناله اهل الخير والاحسان.



غلاف الكتاب

يكون وبالا على الامة، مع شرح سبل الامن والامان في حياة المجتمعات والشعوب البشرية، ثم قدم رؤية المؤلف او المؤلفين لمحنة الكويت.

وفي مجال الدروس والعبر استعرض الكتاب الدروس الايمانية والاجتماعية السلوكية، اضافة للدروس في المجال الاقتصادي والسياسي والعسكري.

وفي الخاتمة كان التأكيد على ان اصدار هذا الكتاب لم يكن دعوة لذرف الدموع وانما لاستنهاض العزائم والهمم، « ان البناء الجاد للكويت هو الذي ينطلق من بناء النفوس التي عاشت المحنة صابرة وتعيش التحرير متزملة معتبرة».

قال بعضهم

عندما يتنازل الدعاة

لانستغرب عندما يبيع طلاب الدنيا المبادىء والقيم في اليوم مرات ومرات دون أي احساس للحصول على لعاعة من لعاعات الدعاة الى الحق بالتنازل احيانا وبالبيع احيانا اخرى لبعض المبادىء والقيم لا من أجل الدنيا فحاشاهم ان نظن فيهم ذلك ولكن للإثبات للآخرين في الجانب الآخر انهم ليسوا متعصبين ، ولا إرهابيين، ولارجعيين، وليسوا أصحاب جحود... إلى آخر سلسلة ردة الفعل امام الهجمات المتكررة من خصوم الحق وأعداء النور والضياء ، فيبدأ أحدهم ليزيل تلك الشبهات، بالتخفيف من لحيته حتى تكون كأنها لحية ..ويبدأ بإطالة الثياب، والإهتمام بالماركات، والتحادث مع النساء بإنبساط كامل ودونما ضوابط، ويبدأ كإثبات إنه بخير متعصبا، بالطعن بإخوانه الدعاة من غير جماعته أو جماعته سيان، وهكذا هو دأبه ليثبت لهم عكس مايتهمونه فيه. نقول لهذا النوع من الدعاة إن هذه التهم لن تتوقف أبدا مادمتم تدعون للحق والجانب الآخر يدعو إلى الباطل ، وهذه هي سنة الله في هذا الكون «وأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض».

عبدالحميد البلالي

بيـــان من جمعية الإصلاح الاجتماعي بمناسبة الذكرى الأولى للتحرير

تأتي الذكرى الأولى لتحرير بلادنا لنتذكر نعمة الله علينا وفضله بعد محنته، وبلائه فنحمده على
ضرائه ونشكره على نعمائه، وشكر الله تعالى يكون بالتزام أوامره واجتناب نواهيه والتقرب اليه
بالطاعات والأعمال الصالحة حتى تدوم علينا نعمه «لئن شكرتم لأزيدنكم».. «اعملوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور».

إننا يجب أن ننتهز هذه الفرصة لنقف مع أنفسنا وقفة ندرك من خلالها واقعنا ونخطط لمستقبلنا
فنتدارك أخطاء الماضي وأسبابها، وأول وقفة يجب ان نتوقف عندها هي وجوب تجاوزنا لآلام المحنة
ومخلفات الأزمة، فالزمن لايتوقف عند الأحداث مهما كانت كبيرة وإنما يبدأ من عندها أو ينطلق من
خلالها، وماكانت المحن على مدار التاريخ ألا منطلقا للشعوب حتى تعيد بناء نفسها على أسس قوية من
تقوى الله ورضوانه.

لقد ترك الإحتلال العراقي الغاشم لبلادنا آثارا عميقة في حياة الأمة كلها، تمثلت في تفككها
واختلاف كلمتها وتدمير ثرواتها وتشتيت توجهاتها وكراهية الشعوب العربية والإسلامية لبعضها واختلال
الموازين وغياب الأهداف السامية والغايات العليا، ولاشك ان هذه نكبة كبرى للأمة ربما لم تصبها
مثيلاتها من قبل، لكن بقاء هذه الآثار لن يفيد سوى أعدائنا، والعاقل من تغلب على عاطفته وهواه وعمل
على التئام الجرح ولمّ الشمل حتى يزيل الله هذا الطاغية الذي تسبب في كل هذه المآسي وهذه الآلام،
فوحدة الأمة ووحدة كلمتها مطلب رباني وأساس إيماني، وكما كنا سباقين للخير دائما ولما فيه مصلحة
هذه الأمة حتى حفظنا الله باعمال الصالحين منا فيجب الا نتنكب هذه الطريق أو نتخلى عن هذه
الراية.

كما أننا يجب أن نتقي الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة، ويكفي اننا جميعا قد رأينا ما اصاب
الظالمين الذين احتلوا بلادنا واستحلوا أموالنا ، وكيف أن الله قد أهلكهم بذنوبهم وعلى هذا فإننا يجب
أن نأخذ على أيدي هؤلاء النفر القليل الذين يشيعون الظلم في مجتمعنا حتى لايأخذنا الله بذنوب هؤلاء.

إن فرحتنا بالتحرير لن تكتمل قبل عودة أسرانا إلى ديارهم وهذا يوجب على الدول صاحبة القرار
في مجلس الأمن ألا تتقاعس أكثر من ذلك في إجبار النظام العراقي على الإفراج عن هؤلاء.

كما أن فرحتنا بالتحرير لن تكتمل قبل أن نرى شريعة الله تحكمنا وتسيّر حياتنا وتوجه تصرفاتنا
فينتشر العدل ويعم الخير ويستتب الأمن.

وإن فرحتنا بالتحرير لن تكتمل إلا بالاتجاه بقوة نحو الإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي
وأن تصب كل جهودنا في الاتجاه المؤدي إلى مصلحة بلادنا.

«ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم»

جمعية الإصلاح الاجتماعي
الكويت

جمعية الاصلاح تقيم معرض للكتاب الاسلامي السابع عشر

صرح رئيس اللجنة المنظمة لمعرض الكتاب الاسلامي السابع عشر الذي تنظمه جمعية الاصلاح الاجتماعي وعضو مجلس الادارة السيد/ خالد الخنيني، ان المعرض سيفتتح هذا العام تحت رعاية معالي وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب.

وقال الخنيني ان جمعية الاصلاح الاجتماعي اعتادت تنظيم هذا المعرض في الثلث الاخير من شهر شعبان والثلث الاول من شهر رمضان المبارك، حيث يقبل الجمهور الكريم على اقتناء الكتاب الاسلامي خلال شهر الخير ليساهم في توجيه النشء في هذا الموسم المبارك، الذي يحرص الناس على اغتنام كل لحظة فيه للتقرب الى الله، وهذا العام سيخصص ٨٠٪ من حجم المعرض للكتب الاسلامية، اضافة لبعض الكتب الاخري في مجال التاريخ والسياسة واللغة والادب.

وحول الاهداف التي تسعى جمعية الاصلاح الاجتماعي لتحقيقها من خلال تنظيمها لهذا المعرض اكد الخنيني ان الاهداف من تنفيذ هذا المعرض يمكن تلخيصها بالاتي:

- نشر الفكر الاسلامي الصحيح لمواجهة الافكار الهدامة وترسيخ مبدأ الحل الاسلامي كبديل للمناهج الوضعية.
- التأصيل للوحدة الاسلامية الشاملة والبعد عن مواطن الخلاف.
- توفير الكتاب الاسلامي للجميع وبسعر معقول.

اما بالنسبة لاجنحة المعرض وعدد المشاركين فيها فقد ذكر الخنيني ان عدد اجنحة المعرض ٥ أجنحة يشارك فيها (٢٥) مكتبة ومؤسسة صوتية جميعها من داخل الكويت مع



خالد الخنيني

مشاركة بعض المكتبات الخليجية الاخرى، ويبلغ عدد العناوين التي ستعرض في اجنحة المعرض (٤٠٠٠) عنوان، واضاف الخنيني ان المعرض هذا العام سيضم جناحا للتحرير يبرز انشطة بعض اللجان التي اخذت على عاتقها مهمة تحرير الكويت، وجناح اخر يبرز انشطة الهيئات والمؤسسات الخيرية في البلد لجمع الاموال من المحسنين وتوزيعها في مصارفها الشرعية، ومن الابتكارات الجديدة في هذا المعرض (القهوة الشعبية) التي تعتبر احد مفاجآت المعرض.

ومن الجدير بالذكر ان المعدل اليومي لزوار المعرض في السنوات السابقة (٥٠٠) زائر يوميا تقريبا، وقد بدأت الاستعدادات لهذا المعرض منذ اواخر العام الماضي.

وقد اشرفت اللجنة المنظمة على توسيع مساحة المعرض فأنشأت بعض الاجنحة المؤقتة خارج مسرح الجمعية في الساحة الرئيسية.

ودعا الخنيني الجمهور الكريم لزيارة المعرض للاستفادة من هذا النشاط الثقافي لانشاء الفرد المسلم والبيت المسلم، وشكر في ختام حديثه كل من اسهم في الاعداد لافتتاح المعرض هذا العام وخص بالذكر وزير الاعلام لرعايته حفل الافتتاح.

ونود ان نذكر القراء الاعزاء ان مجلة (المجتمع) سيكون لها جناح خاص في هذا المعرض، تعرض فيه مجلدات المجلة السابقة، وجميع الاعداد التي صدرت بعد التحرير وحتى تاريخ افتتاح المعرض لهذا العام وسيكون هناك خصم خاص للمشتركين في المجلة خلال فترة المعرض.

الحركة الدستورية الإسلامية تصدر بيانا بمناسبة يومي الاستقلال والتحرير

بمناسبة يومي الاستقلال والتحرير اصدرت الحركة الدستورية الإسلامية بيانا جاء فيه:

ان التاريخ الذي سجل بفخر تلك الجهود التي آلت بهذا البلد الى نيل استقلاله يسجل في يومنا هذا بأحرف من نور ما قام به رجال ونساء واطفال الكويت من مقاومة للاحتلال وتمسك بالشرعية والدستور آلت بهم جميعا الى استرجاع استقلالهم وسيادة بلدهم الغالي الكويت.

اننا لنذكر ان اول اجماع شعبي على ضمان الحقوق والحريات العامة كان عند اقرار دستور ٦٢ والالتزام بحمايته واحترامه.

وعندما نتذكر يوم التحرير نحمد الله حمدا صادقا على مامنحنا واكرمنا به من نعمة الصبر الجميل والنصر المبين.

ونتذكر شهداءنا الابرار الذين قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل الله وذودا عن محارمنا وحرياتنا وكرامة وطننا.

ونذكر اسرانا بالدعاء الصادق الى الله بان يعجل فرجهم والحرص على توفير الحياة الكريمة لأسرهم والتحرك الفعال لمعرفة مصير المفقودين وإعادة الاسرى والمحتجزين.

ونذكر بالشكر والعرفان كل من ساند حقنا ابتداء بالاخوة في دول الخليج والدول العربية والإسلامية والدول الصديقة الأخرى.

ونذكر مع تحرير الأرض.. الارادة الحرة لشعب هذه الأرض واصراره على استعادة حقوقه وحرياته بتطبيق دستور ٦٢ نصا وروحا.

ويشير ذلك الى اهمية تعزيز الثقة القائمة بين السلطة والشعب والتي اهتزت بالعديد من التجاوزات والتي من اهمها:

١ ـ تشكيلة الحكومة الحالية التي تميزت بضعف التحرك من أجل الاسرى واهدار المال العام وضعف التأييد الدولي للكويت والمماطلة في بعض القضايا المصيرية مثل: فئة البدون وتطبيق الشريعة وتدعيم الوحدة الخليجية.

٢ ـ معالجة مديونيات البنوك الصعبة التي جاءت على حساب المال العام وعلى حساب التنمية ومصالح الفئات الصغيرة بتغليب مصلحة النخبة.

٣ ـ تطبيق الشريعة الإسلامية: نحن نثمن القرار الأميري بإنشاء هيئة استكمال تطبيق الشريعة غير أن الواقع لايمهد الطريق لمثل هذه المسيرة الخيرة.

٤ ـ التركيبة السكانية: رغم الافرازات العديدة للأمة وعلاقتها بالتركيبة السكانية الا ان المسؤولين لم يستوعبوا الدرس حيث غدت العمالة الوافدة تجارة رابحة للعديد من المتنفذين وبرز تجار الاقامات مرة اخرى.

٥ ـ الانتخابات النيابية: ان الحيادية في الانتخابات مطلوبة من قبل السلطة التنفيذية ولئن توقفت الحكومة عن تعديل الدوائر الانتخابية وافساح المجال للصحافة على الرغم من المادة ٣٥ مكرر ذلك السيف المسلط فإن هذين الموقفين يسجلان لصالح الحكومة.

هذا حصاد عام مضى.. نأمل أن يكون عامنا هذا افضل من سابقه.. وختاما ندعو الله ان يرحم شهداءنا وان يفك قيد أسرانا.

قطع علاقة

تعلن ادارة مجلة (المجتمع) ان علاقتها بمندوب الاعلانات المدعو (محمد عمران) قد قطعت بناء على قرار مجلس الادارة ابتداء من تاريخ ١٩٩٢/٢/١١م وبذلك تخلي المجلة مسئوليتها عن ما ينتج من تعامل مع الشخص المذكور.

مجلة المجتمع

مكتبة المنار الاسلامية



مؤسسة الكلمة للنشر والتوزيع

تدعوكم لزيارة جناحيهما

في معرض الكتاب الاسلامي
بجمعية الاصلاح الاجتماعي من ٢/٢٩ الى ٣/١٣

كما عودناكم فالجناح يضم كل الاصدارات الجديدة بالاضافة الى امهات كتب التراث القيمة



ولاول مرة يطبع

كتاب معرفة السنن والآثار للبيهقي

* يقع في ١٥ خمسة عشر مجلدا.
* يشمل على اكثر من ٢٠٠٠٠ عشرين الف نص حديثي.
* يشمل على ١٣٢٠ الف وثلاثمائة وعشرين مسألة في الفقه المقارن.

- الجزء الثاني من كتاب (المدمنون يعترفون)

* ومع المؤلفات والكتب التربوية والعاملين في حقل الدعوة نقدم لهم كتب فضيلة الشيخ/ جاسم مهلهل الياسين والشيخ/ احمد القطان والشيخ/ عبدالحميد البلالي والشيخ/ علي صالح الهزاع

وللاطفال والفتيان نقدم لهم دائرة المعارف الاسلامية تقع في ٤ مجلدات

والمفاجأة « صوت الحق » شريط كاسيت اصدار جديد يضم مجموعة طيبة من الاناشيد الاسلامية يباع في جناحنا بقسم الاشرطة.

وسيصدر قريبا :

« المعاناة » للاخ/ جاسم المطوع والذي يحكي فيه معاناة البيت الكويتي اثناء المحنة.

ومع الاقلام الشابة

كتاب جديد سيصدر قريبا يقع في جزئين وبأسلوب وطريقة جديدة بعنوان «حتى لا نقتل الاخوة» للاخت/ آمنة عبد.

كل هذا ستجدونه في جناح مكتبة المنار ومؤسسة الكلمة داخل صالة المعرض.

اخي .. اختي : لكل مشتر هدية

نجاح كبير لـ الملتقى الاسري الخامس

الذي اقامته اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي



جانب من أنشطة الملتقى الاسرى

تحقيق : ابتهال قدور

اثمرت الجهود المكثفة التي بذلتها اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي، والتي استمرت شهرين متتالين عن قيام الملتقى الاسري الخامس تحت رعاية الدكتورة «فوزية الخرافي» وقد افتتح الملتقى يوم الثلاثاء ٩٢/٢/١٨ واستمر حتى يوم الجمعة ٩٢/٢/٢١ في جمعية المعلمين بالدسمة.

وقد كان البرنامج حافلا بالنشاطات الهادفة والتي تم توجيهها بحيث تخدم الشعار: «البيت الكويتي بين الواقع والطموح».

محتويات الملتقى

حوى الملتقى انشطة منوعة من معارض ومحاضرات ثقافية ولقاءات وكلمات قيمة، ومسرحيات هادفة، بالاضافة الى مهرجانات للطفل، هذا عدا اركان الملتقى الثابتة وهي:

١ - ركن لجنة البر والاحسان.
٢ - اللجنة الفنية.
٣ - اصدارات اللجنة النسائية.
٤ - اللجنة الطبية.
٥ - المكتبة التربوية.
٦ - القرطاسية.
٧ - استراحة الملتقى والكافتيريا.

وفي محاولة لالقاء الضوء حول اهم النشاطات التي تضمنها الملتقى بدءا بيوم الافتتاح الذي استهل بآيات من الذكر الحكيم، ثم بترحيب بريء من زهرات صغيرات، تبعه كلمة رئيسة اللجنة، ركزت فيها على ما تلقاه الاسرة الكويتية في مواجهة التحديات للنهوض من جديد قائلة: لقد استنهضت الاسرة الكويتية قوتها الذاتية بعون الله بعد التحرير لتبدأ مسيرة البناء الجديدة والتي كانت من اهم اولوياتها استثمار ايجابيات المحنة والتي ظهرت في صور عديدة ذكرناها ومن اهمها الايثار والاعتماد الذاتي والانتاجية الا ان متطلبات التنمية الجديدة واحتياجات مرحلة البناء وضعت امام الاسر الكويتية تحديات جديدة لا تستطيع وحدها ان تجتازها بمفردها حيث بدأت مسيرة العمل النسائي الكويتي بعد التحرير وتحركت المرأة الكويتية وكانت الاسرة الكويتية لها الاولوية الاولى للعمل النسائي.

كلمة راعية الحفل

ثم تناولت الكلمة راعية الحفل الدكتورة «فايزة الخرافي» لتعبر عن حمدها لله على نعمة التحرير واهتمت بتبيان اهمية ديننا الحنيف، واهمية الاعتصام به في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد فقالت: «بادىء ذي بدء ابدأ كلمتي هذه بحمد الله وشكره على نعمة العودة والتحرير اذ سنعيش بعد

ايام الذكرى الاولى للتحرير وعودتنا الى وطننا الحبيب الذي كان في قلوبنا ودمائنا وكل حواسنا ولابد ان يكون احتفالنا بهذا العيد بشكر الله وحسن عبادته وتذكر العبر والدروس التي تعلمناها في هذه الازمة ولا يكون ذلك الا باتباع تعاليم ديننا الحنيف والتمسك بالقرآن الكريم والسنة الشريفة فالاسلام يعمل على خلق مجتمع متماسك خال من الامراض والافات الاجتماعية الخطرة التي سببت وتسبب ما عليه البعض من انحطاط في الخلق وتخلف في العلم.

ولم يفتها ان تثني على الاختيار الموفق لشعار الملتقى، مؤكدة على دور الاسرة في عملية التنشئة بقولها: ولا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل للجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي لتشريفها لي برعاية هذا الملتقى الاسري واختيارها الموفق لشعار هذا الملتقى وهو «البيت الكويتي الواقع والطموح» فجزاهم الله الف خير حيث ان العامل الاساسي في عملية التنشئة في جميع الثقافات هو العائلة لانها كما يسميها علماء الاجتماع المجموعة الاولية التي يربطها ولاء شخصي وعملي وعلاقات وثيقة بين افرادها ولكون الاسرة هي المجتمع الصغير الاول الذي يصادفه الطفل فهي لذلك اقوى المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تحويل الطبيعة الانسانية البيولوجية الى شخصية اجتماعية، لذلك يجب الاهتمام بالطفل الذي هو اساس الاسرة ولابد ان يكون الوالدين قدوة للابناء باعمالهم وليس باقوالهم فقط ولن يصل المجتمع الى ما نصبو ونريد الا اذا بذل لها كل فرد من ذات نفسه وذات يده وكان عونا في كل امر من الامور سواء كانت مادية او ادبية بالمال او العلم او الرأي او المشورة «فالناس عيال الله، احبهم الى الله انفعهم لعياله».

لقاءات وندوات:

حاز معرض منجزات العمل النسائي على اعجاب المدعوات لما حواه من معروضات

> ”• الأسرة الكويتية سعت لاستثمار ايجابيات المحنة التي كان من أهمها الإيثار والاعتماد الذاتي“

تراثية اشتركت في اعدادها جمعيات نسائية كويتية، وخليجية.. وتحت عنوان «الاسرة الكويتية الى اين...؟؟» شاركت كل من السيدة «حصة عبدالقادر» والدكتورة «بثينة المقهوي» في تقديم ندوة تناولت الاثار السلبية والايجابية التي خلفتها الازمة.

كما استضاف لقاء الذكريات في اليوم الثاني عدة شخصيات نسائية كويتية تحدثت بواقعية عن مواقف واجهتها مع جنود الاحتلال، وفي المساء قدمت مجموعة من الاخوات مسرحية شيقة بعنوان «عمار ياكويت» وكان ذلك على مسرح المعهد الديني للبنات بقرطبة.

« البيت الخليجي والهوية المطلوبة» عنوان لندوة تضمنها اليوم الثالث للملتقى بمشاركة ضيفة تعتبر احدى رائدات الحركة النسائية في المملكة العربية السعودية.

تحدثت الاخت «سهام بخاري» عن دور الاسرة في تربية النشء، وأكدت على ضرورة توحيد اهداف ومعطيات الاسرة الخليجية. وقد شارك في الندوة الى جانب الضيفة السعودية الاخت سعاد الجار الله رئيسة اللجنة النسائية.

اليوم الرابع للاطفال

استمتع الاطفال والناشئة باليوم الرابع من الملتقى حيث تم تخصيصه لهم، وبينما شاركت طالبات المرحلة المتوسطة في مخيم الناشئات، الذي حوى العديد من المسابقات الترفيهية والثقافية، شارك اكثر من مئتي طفل في مساء ذلك اليوم في مهرجانات التعمير الذي اسعد الاطفال بشكل غير متوقع.. اختتم الملتقى باعادة عرض مسرحيات: «عمار ياكويت».

في نهاية الملتقى طلبت «المجتمع» من الاخت رئيسة اللجنة الاعلامية تبيان الاهداف الاساسية للملتقى، فاكدت بانه يهدف الى القاء الضوء على الواقع الحالي للاسرة الكويتية، والدعوة الى تعزيز الايجابيات التي افرزتها الازمة، وكيفية مواجهة السلبيات التي تمخضت عنها، بالاضافة الى التعرف على الهموم المشتركة التي يعاني منها البيت الخليجي، والبحث عن امثل السبل لمواجهتها، وتعزيز اواصر التعاون بين شعوب دول الخليج، وقد حقق حسب رأيها الاهداف المرسومة له.

اما عما تميز به الملتقى هذه السنة فقد ذكرت الاخت سعاد الولايتي رئيسة اللجنة الاعلامية، ان اهم ميزة هي مشاركة دول الخليج، وتبيان مدى عمق الروابط المشتركة بينها.

وعن اهم مشاريع اللجنة المستقبلية، ذكرت الاخت سعاد الولايتي انه سيجري الاستعداد للعطلة الصيفية باعداد بعض البرامج، والمدارس الصيفية للاطفال كما جرت العادة في كل صيف.

وعن سؤالنا فيما اذا كانت هناك اية ترتيبات لاقامة ملتقيات خارج الكويت، نفت وجود مثل هذه الفكرة لصعوبة الامر الا «اننا نسعى دوما لتوثيق صلاتنا باللجان النسائية في الدول الاسلامية الاخرى، ونتمنى ان نحقق ذلك».

وفي ختام لقائنا بالسيدة رئيسة اللجنة الاعلامية سألناها عن رأيها في مدى تجاوب الجمهور، فأظهرت ارتياحها تجاه الاقبال الكبير الذي شهده الملتقى سواء من السيدات او الناشئات او الاطفال، واثنت على التجاوب الملموس الذي كان واضحا في وجوه الجميع

لجنة مسلمي أسيا

[إن تنصروا الله ينصركم]

نصرة الاسلام

أضخم مشروع خيري لازالة الالحاد في الجمهوريات السوفيتية

٨٠ مليون مسلم يحتاجون مساعدتك

مئات الملايين لا يعرفون شيئا عن الاسلام ؟!

تبرعك

* يبني مسجدا * يكفل داعية * يطبع مصحفا
* يقدم طعاما * يكفل يتيما * يفتح طريقا الى الخير

لجنة مسلمي آسيا ،

مجمع الاوقاف - برج ١٧ - طابق ٨ - شقة ٢٤ ت ٢٤٠٣٧٦٧ - ٢٤٠٣٧٦٨ - ٢٤٥٣٨١١ فاكس ٢٤٥٣٨١٠
رقم الحساب ١٥٣٥٥/٢ صدقات ١٥٣٥٦/٠ زكاة - ص.ب ٢٧٢٠٤ - الرمز البريدي ١٣١٣٣ الصفاة

ملف العدد إعداد
شعبان عبدالرحمن
وبدر محمد بدر

فنانات مصر التائبات..
ومسيرة العودة الى الله

ربما يكون هذا الملف الذي يحويه هذا العدد عن «الفنانات التائبات» مثار تساؤل واستغراب لدى قراء المجتمع اذ ربما يعتقد البعض ان تناول مثل هذه الموضوعات ربما يكون قاصرا على صحف الاثارة او الذين يأخذون هذه الموضوعات من هذا الجانب، لكن المجتمع لا تنظر الى هذا الامر من هذه الزاوية ولا تعرضه من هذا الجانب لاسيما وانها كانت اول صحيفة تنشر حوارا مع الفنانة شمس البارودي حينما اعلنت توبتها فكانت الهزة الاولى في الوسط الفني لذلك فنحن نعرض هذا الملف هنا كقضية حياتية تفرض نفسها على واقع الناس وعلي تفكيرهم، ونعرضه كحقيقة يجب ان يدركها الجميع، هي: ان طريق الله هو الطريق الحق وان كل من يتنكب هذا الطريق يعيش حياة منتكسة غير مستقرة، وان الصحوة الاسلامية التي يعيشها العالم الاسلامي اليوم انما هي صحوة ربانية يوجهها الله سبحانه وتعالى ويمسك بزمامها، ويأخذ بناصيتها، وان هذه الجحافل العائدة الى طريق الله تلتمس رضاه وترجو جنته وتخشى عذابه لن تفلح قوى الارض كلها في الوقوف امامها لان الذي يسيرها هو مسير الكون سبحانه «ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي علي صراط مستقيم» والى ملف العدد.

التحرير

• شمس البارودي بدأت المسيرة منذ تسع سنوات وتبعتها شادية.. وهناء.. وهالة.. ونسرين.. وأخيرا نورا

• شمس.. عادت من الحج بالحجاب.. وشادية اعلنت التوبة والاعتزال أمام قبر النبي صلى الله عليه وسلم

• هالة الصافي: سترني رسول الله في المنام فخلعت بدل الرقص إلى الأبد

أشعة الهداية مازالت تواصل امتدادها ساطعة في سراديب عالم الفن.. فلم نكد ننتهي من قصة توبة واحد من أهل هذا العالم إلا ونفاجأ بتائب جديد يعلن براءته من هذاالعالم وتوبته إلى الله عما اقترف من ذنوب.. لم يكن مايحدث هو بمثابة «فلتات» بقدر ما اصبح ظاهرة تلفت الانظار بشدة.

فمنذ عدة اسابيع قليلة أعلنت «نورا» اعتزالها وارتداءها الحجاب وقالت انها في طريقها للزواج من أخ مسلم.. فهي مطلقة منذ سنوات من الفنان حاتم ذو الفقار - لتتفرغ إلى بيتها وعبادة ربها.. وفي الطريق إلى الاعتزال تقف الفنانة عفاف شعيب في المقدمة بينما تفكر آثار الحكيم وشهيرة جديا في هذاالأمر.

هذه الظاهرة الطيبة بدأت منذ تسع سنوات عندما فوجيء الوسط الفني والجماهير المتعلقة به - للمرة الاولى - بشيء بدأ غريبا عليهم.. وهو نبأ اعتزال شمس البارودي وهي مازالت في ريعان شبابها، فالعادة درجت على أن الفنان يعتزل اما لمرض أو بسبب الموت.. ولكن شمس اعتزلت بسبب أخر زاد من المفاجئة بين افراد هذا الوسط وهو الدافع الإسلامي والقناعة بأن ماتقوم به حرام في حرام.. يغضب الله ولايرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

> • نسرين: حاسبني أبي في المنام فخشيت حساب الله الأكبر واتجهت إليه

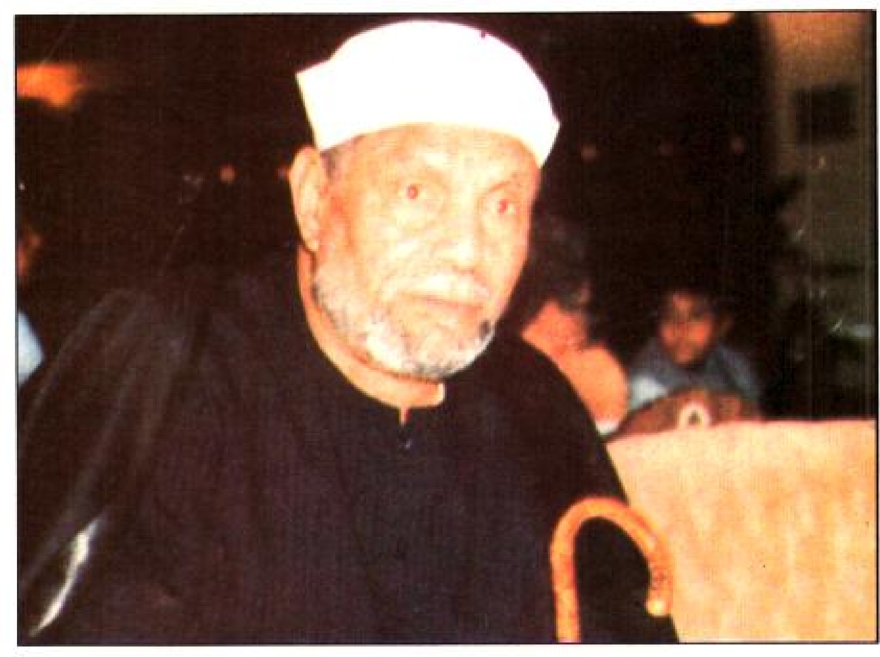
ظنون الناس.. وحجاب شمس

ذهبت شمس إلى حج بيت الله الحرام للمرة الأولى في حياتها وعادت وهي ترتدي الحجاب معلنة لزوجها الفنان حسن يوسف وأهلها ومعارفها اعتزالها الفن وتفرغها لبيتها ورعاية أولادها ابتعادا عن هذا الوسط المليء بما يغضب الله... ظن الناس وأولهم زوجها - كما قال لي - ان مافعلته الحاجة شمس ربما يكون من آثار الحجة الروحانية التي سرعان ماتزول بعد انخراطها مرة أخرى في الحياة ولكن هذه الظنون تبددت وتأكد للجميع صدق توجهها ورسوخ قرارها.: فردد البعض ان توبة شمس «فلتة» من الصعب ان تتكرر ولكن الله خيب ظنونهم فعلى مدى السنوات التسع الماضية تحول مثال الحاجة شمس الى ظاهرة فأعلنت الفنانة شادية اعتزالها وارتدائها الحجاب وتبعتها هناء ثروت ومعها زوجها محمد العربي ثم هالة الصافي وسبقها زوجها حمدي عبدالصادق، ثم هالة فؤاد ، فنسرين وزوجها محسن محي الدين حتى الفنانة الصغيرة رانيا عاطف طالبة الثانوية العامة اختصرت الطريق واعتذرت عن المشاركة في بروفات الجزء الثالث من المسلسل الشهير «ليالي الحلمية» وارتدت الحجاب وتفرغت لدراستها لتسلك طريق الله بالعلم.

امتدت الظاهرة من الوسط الفني الى مبنى الإذاعة والتليفزيون حيث فاجأت بعض مذيعات التليفزيون قيادتهن بالحجاب يعلو رؤوسهن والجلباب يغطي أجسادهن فقوبلن بالرفض بل والاجبار على

المجتمع اول صحيفة عربية حاورت الفنانة التائبة شمس البارودي

«المجتمع» كانت اول صحيفة عربية تنشر حوارا مع السيدة شمس البارودي.. اجراه مراسلها في القاهرة، وهي اول من اعلنت توبتها واعتزالها الفن في الثمانينات، فقد نشرت «المجتمع» الحوار في عددها الصادر يوم ٢٦ يناير ١٩٨٨، ثم تبعتها الصحف العربية تبني علي نفس الحوار او تقتطف منه، وقد نشر هذا الحوار في كتيب قدمت له الداعية زينب الغزالي قالت فيه «الى كل من تريد ان تسلك طريق الهداية.. طريق الحق، اقدم حديث السيدة الفاضلة شمس البارودي، وقد اعجبني ردها علي سؤال حيث قالت: «لو عدت الي الوراء لما تمنيت ابدا ان اكون من الوسط الفني، كنت اتمنى ان اكون مسلمة ملتزمة لان ذلك هو الحق».. بهذه الكلمات السهلة البسيطة عبرت شمس البارودي عن فكرها الذي اعتمدت به الطريق الى الله، والطريق الي الله لا يغلق في وجه طارق..».



الشيخ محمد متولي الشعراوي

الاستقالة.. وهكذا فضلت كاميليا العربي، وسحر جبريل ومها سمير.. طاعة الله والجلوس في البيت على الشاشة والشهرة.

الظاهرة مليئة بالقصص والأسرار.. والعبر والعظات والمفارقات فلكل واحدة من هؤلاء قصة مع التوبة إلى الله .. كما ان لكل منهن آراء وسلوكيات ونظرات في الحياة تجعلك لاتملك الا ان تقول سبحان مغير الأحوال.

تربية الأولاد.. افضل رسالة

فشمس البارودي تقول عن نفسها : انا لست سوى مسلمة تسعى بقلبها وعقلها لما خلقت له.. أسعى لرضى ربي وافوز بجنته والطمع في رحمته، فإن لم استعن بالله من كل سكناتي وحركاتي فلن يصلح لي أي عمل مهما أوتيت من خير الدنيا.

(والمعروف عنها رفضها الشديد للحديث للصحافة كما أنها ترفض الحديث مع الرجال بالتليفون .. وقد حاولت أكثر من مرة الحديث اليها تليفونيا فنجحت بصعوبة في اقتناص مدة دقائق منها قالت لي خلالها: لم أعد أعرف أفضل من رسالة تربية أولادي على تقوى الله، ورعاية بيتي وزوجي.. كزوجة وأم مسلمة، ومايتبقى من وقتي فهو للقاء بعض الاخوات في الله نتدارس العلم ونتفهم معالم ديننا.

وعن تجربتها مع الحجاب والتوبة والاعتزال قالت انها سوف تسجلها بقلمها يوما ما عندما يشاء الله.

حجاب شمس له فضل

أما زوجها الفنان حسن يوسف فهو على العكس لم يمانع في الحديث، فقد التقيت به اكثر من مرة فأكد انه فرح جدا بقرار زوجته لانه كان يحب ان يراها كذلك ولكن دون اجبار منه.. وقال: كنت اظن ان قرارها ربما يكون وقتيا وسرعان ماتعود إلى ما كانت عليه، ولكن مع مرور الأيام وجدت أنها تزداد استمساكا وقراءة ومدارسة للإسلام.. وكنا إذا خرجنا معا أحاول مداعبتها بأن تكشف جزءا من رأسها أو بعضا من شعرها فكانت ترفض هذا النوع من الدعابة بجد.. وهنا تأكدت من ثبات ورسوخ ماقررته.

ويشير حسن يوسف في لقائي معه: ان حجاب زوجتي.. وبقاءها في المنزل قد أضاف مزيدا من الاستقرار والنظام والألفة داخله.. كما دفعني ذلك إلى التدقيق أكثر في اختيار اعمالي الفنية.. فلا أقبل إلا الدور البناء الذي أقول من خلاله مايرضي الله ورسوله، وقد حولت مكتب الانتاج

اعتزلت السيدة شمس البارودي التمثيل في عام ١٩٨٢ وهي في ريعان شبابها، فكانت مفاجأة للوسط الفني، وحاول الكثيرون اقناعها بالعودة، وتقديم عروض مالية لا يقاومها الا من ملأ الايمان قلبه وحاربوها من طريق اخر، طريق الافلام التي شاركت فيها في فترة بعدها عن طريق الله، فنشرت اعلانا في الصحف تستنكر فيه هذه الوسيلة الخسيسة، مفوضة امرها الى الله، ولم تنجح كل هذه الحملات في زعزعة ايمانها او في التغلب علي ارادتها، وبدأت في تعلم امور دينها، حتي استكملت بعض المفاهيم، وبدأت تدعو في الوسط الفني وفي غيره، وبدأت مسيرة التائبات علي يديها، فتبعتها الفنانة شادية ثم هناء ثروت وزوجها محمد العربي ثم نسرين ثم هالة الصافي الراقصة ثم هالة فؤاد والمذيعة كاميليا العربي واخيرا وليس اخرا، الفنانة نورا والفنانة عفاف شعيب، والفنانة هدى رمزي.

وهكذا بدأت القافلة، وسوف تستمر باذن الله، وهذه بعض كلمات السيدة شمس البارودي في حوارها الذي نشر قبل اربعة اعوام في المجتمع: الحياة التي يراها البعض مبهرة وفيها كل متع الحياة وما الي ذلك يراها المسلم حياة ضلاله، الحياة المظلمة قبل انتقالي الى طريق النور، انها كانت فترة غيبوبة بالنسبة لي.

السينمائي الذي امتلكه بوسط القاهرة إلى مكتب لتوزيع الأعمال الإعلامية الإسلامية.. المقروءة والمسموعة والمرئية.

ويؤكد أنه فكر بالفعل في اعتزال الفن ولكن عددا ممن يثق فيهم اشاروا عليه بالبقاء كعنصر من عناصر الخير في هذا الوسط عسى ان يهدي الله به.

هؤلاء يضايقون شمس

والمعروف ان شمس البارودي كانت قد قوبلت فور توجهها الجديد بموجة من الانتقادات والمضايقات ممن تسميهم هي بنفسها: (الذين يصعب عليهم رؤية المسلمات ينتهجن طريق الحق لأن هذا لايوافق أهواءهم ولايحقق اغراضهم.. إنهم يريدون إرهاب الأخريات القادمات على الطريق.. وأنا لاأبغى الا السعي في مرضاة ربي، فمن رضى عني من البشر فهنيئا لي ومن لم يرض فهذا نصر لي.. هدفي محدد وطريقي ثابت وهو ارضاء ربي)

وكان أبرز المضايقات هو قيام عدد من دور العرض بعرض أفلامها وخاصة فيلم «حمام الملاطيلي» وحاولت بعض هذه الدور جذب الجماهير إليها بعمل اعلانات خادعة توحي للمشاهدين وكأن شمس البارودي قد عادت مرة أخري للتمثيل، وقد دفع هذا السلوك السيدة شمس إلي نشر اعلان مدفوع الأجر في الصحف تعلن فيه أنها اعتزلت الفن وأنها تبرأ إلى الله من أي عمل يعرض لها، وتناشد دور العرض والمسؤولين في الإعلام عدم عرض هذه الأفلام.

شادية أمام قبر الرسول صلى الله عليه وسلم

ولم تمض سنوات قليلة على اعتزال شمس حتى فاجأت «شادية» الجميع بالاعتزال بعد ان ارتدت هي الأخرى الحجاب وذلك بعد عودتها من رحلة حج أيضاء

تقول عنها صديقتها الشاعرة علية الجعار صاحبة العديد من الأشعار والأعمال الفنية الإسلامية:

ان شادية من أعماقها انسانة متدينة ووالدتها سيدة تركية متدينة.. كنت قد كتبت لها أغنية دينية بعنوان (خذ بايدي) وهي آخر اغنية قامت بأدائها قبل الاعتزال.. وتعاهدت معها أمام قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج ان تكون هذه الأغنية آخر أغنية لها بدون حجاب ولكنها عادت من الحج واعتزلت الغناء نهائيا.

وقد تبرعت شادية مؤخرا بأرض فيلتها بالقاهرة ليقام عليها بيت من بيوت الله، وعادة ماتقضي الكثير من وقتها في جلسات العلم بين مجموعات من السيدات.

> «هناء ثروت: خرجت من عند الشيخ الشعراوي وأنا مصممة على الحجاب والاعتزال»

هناء ثروت.. رفضت هذه الرسالة الجليلة

اما هناء ثروت فقد كان لها مع الحجاب قصة مختلفة.. تقول عن رأيها في المسألة بكاملها: ان النشأة والبيئة والاسرة لهم دور كبير في حياة الإنسان المستقبلية وتحديد مساره في الحياة.. والله سبحانه وتعالى حينما اختص المرأة بالبقاء في البيت وتربية النشء فإنما اختصها بأكبر ثروة على الأرض وبأهم وظيفة في الحياة ولكن النساء رفضن هذا الشرف وهذه الرسالة وكنت واحدة منهن!

كنت أقول وأنا أمارس الفن.. كيف سيستفيد مني المجتمع، حتى هداني الله إلى اليقين بأن أولادي محتاجون إلى من الألف الى الياء.

وحادث ارتداء السيدة هناء الحجاب واعتزالها الفن وقع منذ خمس سنوات عندما اختلفت مجموعة من الفنانين حول قضية الفن.. هل هو حلال أم حرام؟

وذهبت هذه المجموعة الى فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي للبت في هذه القضية.. وبعد اللقاء.. خرجت هناء آخذة

أول الفنانين التائبين الفنان حسين صدقي وقصته مع سيد قطب!

رحلة التوبة بين اهل الفن لم تبدأ في الثمانينات، بل بدأت قبل ذلك بأكثر من عشرين عاما، كان رائدها الفنان الممثل حسين صدقي، كان وقتها فتى السينما الأول، وملك الشاشة الكبيرة، له الجسول والصول في هذا المجال، وفي ذروة هذا المجد، ادرك الفنان ان هذا المجد زائل والى زوال، خاصة وقد صادق كثيرا من العلماء واصحاب الفكر، على رأسهم بعض شيوخ الازهر مثل الشيخ محمود شلتوت والشيخ الاودن والشيخ عبد الحليم محمود، رحمهم الله جميعا، وكان حسين صدقي كذلك صديقا لاسرة الشهيد سيد قطب، وبدأ جانب الايمان يتغلب، فاختار الافلام الهادفة، الخالية من المناظر الخليعة، والمشتملةعلى الفكرة الجيدة التي تتناول جانبا اخلاقيا، وقام بحرق الافلام التي انتجها حتى

عهدا على نفسها أمام الله بارتداء الزي الإسلامي واعتزال الفن بعد أن تأكدت أن هذا الزي هو أمر من عند الله وليس سنة كما كانت تعتقد.

ولم تلبث السيدة هناء ثروت ان تعلن اعتزالها حتى تبعها زوجها محمد العربي بأيام.. وصار محمد يعمل بالتجارة.. بينما مكثت هناء باختيارها في البيت ترعى أولادها وتلقى الدروس الدينية على السيدات في بعض المساجد.

نوع آخر من الفنانات التائبات، كانت الرؤيا في المنام هي الدافع لتوبتهن وهذا النوع يتركز في الحاجة «هالة الصافي» التي كانت راقصة مشهورة والحاجة «نسرين» التي كانت تقوم بالتمثيل.. لكن الرؤيا مختلفة بين الاثنتين.. فهالة رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نسرين رأت والدها رحمه الله.. ولنتركهما ترويان تفاصيل هذه الرؤى.

حدث في صالة الرقص

تقول الحاجة هالة خلال لقائي بها في بيتها بالقاهرة.. مررت باطوار غريبة ومرهقة قبل توبتي.. كنت اشعر بالتعب والارهاق والنعاس قبل نزولي إلى صالة الرقص رغم نومي طوال النهار استعدادا للعمل بالليل وكانت دموعي تنهمر بدون سبب فتفسد المكياج، وأنزل الى الصالة وكأن وزني ثقيل، واصبحت عصبية جدا



الشهيد سيد قطب

لاأطيق الكلام مع أحد، وشعرت فجأة باحتقاري لنفسي وللمهنة.. وفي احدى الليالي تشاجرت مع اعضاء الفرقة الموسيقية وعدت الى بيتي، وبمجرد دخولي وجدت امي امامي.. وهي بالمناسبة كانت دائمة الدعاء لي بان يتوب الله علي من هذا العمل وكنت أرد عليها دائما بأنني لا أفعل شيئا مشينا.. فقد كنت لا أعلم.. وكنت لا أعلم كذلك ان كل المرأة عورة.. والحمد لله الذي هداني وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

المهم.. قلت لأمي في تلك الليلة وأنا ابكي انني متعبة فأشارت علي بصلاة ركعتين.

عندما جلست في هذه الساحة الكبيرة

.. فنهضت وتوضأت وصليت.. وبعدها نمت مباشرة فرأيت في المنام نفسي خارجة بقميص نومي وتوجهت الى ساحة كبيرة يجلس فيها جمع كبير استعدادا للصلاة، وفي الصف الأول جلس رجل جلسة ميزته عن الناس وكأنه امامهم..

أشار الي ان اتقدم اليه.. فتقدمت.. حتى اقتربت منه فشدني وأجلسني وراءه بخطوات .. حتى حان موعد الصلاة فنهض الناس جميعا إلا أنا.. أمرني الرجل بالنهوض والصلاة.. فسألته كيف أصلي وأنا هكذا شبه عارية؟! واجهشت بالبكاء حسرة على نفسي، فأعطاني «بشكيرا» كان معه.. وبعد الانتهاء أردت أن أرد اليه البشكير مرة أخرى فرفض قائلا : استري به نفسك.. غمرتني الفرحة.. وأخذت أسأل من حولي عن هذا الرجل فردت علي احدى السيدات قائلا : انه رسول الله صلى الله عليه وسلم.. استيقظت من نومي وأنا أردد اسمه صلى الله عليه وسلم.. كان زوجي مستيقظا فأخبرته على الفور بأن يلغي كل اعمالي وذكرت له ماحدث ففرح وأخبرني بأن هذه هي اللحظة التي كان ينتظرها.. بعدها ذهبت الى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج للمرة الأولى في حياتي.. ومن

يبرىء ذمته امام الله وكان اخر افلامه «خالد بن الوليد» واشترك في تمثيلية تلفزيونية اختتم بها حياته في هذا الميدان تحت عنوان سهم الله.

تقول السيدة سميرة المغربي زوجة المرحوم حسين صدقي «للمجتمع» تأثر حسين صدقي بصلته بشيوخ الاسلام ومفكريه، وعندما ذهبنا لزيارة شهيد الاسلام سيد قطب في مستشفى قصر العيني، وعلم ان زوجي يفكر في الاعتزال والتوبة عن هذا الميدان، غضب رحمه الله وقال امامي: ومن ينشر الدعوة الاسلامية ياحاجة عن طريق السينما؟! - وكنت اصر علي اعتزال زوجي - ياحاجة اننا نريد ان ننتج افلاما سينمائية تعالج القضايا الاسلامية، فهي احسن وسيلة لنشر الدعوة، اننا نريد ان يستمر الاستاذ حسين صدقي وان يختار القصص الهادفة التي تقدم للناس الاسلام في صورة جميلة، وطلب منه الاستمرار، ولكن سرعان ما حكم على الشهيد بالاعدام وكانت الاجواء في مصر غير مشجعة بعد سجن الاخوان، فاعتزل زوجي ثم توفي عام ١٩٧٦ بعد ان بنى مسجدا في ضاحية المعادي مازال معروفا باسمه.

يومها وأنا بفضل الله في معية الله.

من (ماسك) طبلة الى مالك مدرسة اسلامية

كان يحضر هذا الحوار مع الحاجة هالة زوجها حمدي عبدالصادق الذي أخبرني هو وزوجته انه سبق زوجته بالتوبة الى الله واعتزال الفن بأربع سنوات.

قال حمدي: كنت أعمل عازفا «للطبلة» في احدى الفرق الموسيقية.. وكنت اتطلع الى شهرة واسعة في عالم الفن كغيري من كل الشباب الهائم.. ولكن كنت بين الحين والآخر افاجأ بحالات من الضيق والألم النفسي.. كنت أعالجه باللجوء الى احدى الزوايا الصغيرة على مقربة من ميدان الجيزة تعودت عليها حيث كنت اصلي وأبكي ما اشاء حتى اشعر انني اغتسلت تماما فأخرج وأمارس حياتي الفنية العادية.. حتى كان شهر شعبان منذ خمس سنوات فصمت الأيام الثلاثة الأولى منه.. بعدما سمعت عن فضل كبير لصيام هذه الايام وتغيبت خلالها عن العمل.. ولكن بانتهاء الأيام الثلاثة ترددت في العودة مرة أخرى لمعية الله.. وتوجهت إلى امام المسجد القريب من سكننا بالعجوزة.. وقصصت له ترددي في العودة والدافع وراء ذلك فرد علي بقول الله سبحانه وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب» ارتحت راحة كبيرة لهذه الإجابة واعتزلت الفن نهائيا.. وبدأت اسلك طريقا آخر.. التحقت بمعهد الدراسات الإسلامية لدراسة الإسلام.. وحصلت على الماجستير.. وأقمت مدرسة إسلامية بالاشتراك مع زوجتي لأعلم فيها الأطفال مبادىء وأخلاق الإسلام وعظمته إضافة الى العلوم الأخرى وذلك لكي أزودهم بما حرمت أنا منه في طفولتي حيث ينشئون صالحين ولايضحك عليهم الشيطان ويهوي بهم الى سبيل الغواية.

نسرين وزوجها محسن محي الدين

ومنذ سنتين تقريبا فاجأت السيدة.. نسرين الناس بارتداء الحجاب واعلان اعتزال الفن وكذلك اعلن معها محسن محي الدين. وان كان ذلك بمثابة المفاجأة للناس فإن نسرين ترفض بشدة ان يكون هذا وليد التسرع أو حدث بين يوم وليلة ولكن للأمر جذورا متأصلة في نفسها كما تقول: فأنا من بيت متدين.. وتربيتي دينية.. أبي رحمه الله من خريجي الأزهر وتوفى وهو يؤدي رحلة العمرة.. ودفن بالأراضي المقدسة، وأمي حجت الى بيت الله ثماني عشرة مرة وأدت العمرة أكثر من خمس وعشرين مرة.. وتواصل بحسرة: أنا الوحيدة في اسرتي التي ابتعدت عن الخط الديني ولم يشجعني احد أو يأخذ بيدي.. ولكن ابي رحمه الله.. هو الذي ساقه لي الله ليشجعني ويأخذ بيدي.. رأيته في المنام يحاسبني عن ابتعادي عن طريق الله.. وبعد هذه الرؤيا

زينب الغزالي والفنانات التائبات

عاشت «المجتمع» لحظات التأثر الشديد وانسياب الدموع الغزيرة اثناء لقاء في منزل الداعية زينب الغزالي، حضرته من الفنانات التائبات عفاف شعيب، ونورا مع السيدة افراج الحصري (ياسمين الخيام) ارتدت فيه عفاف شعيب حجابا اسود اللون وغطت وجهها بنظارة كبيرة سوداء اللون، بينما ارتدت نورا حجابا ابيض.. استمر اللقاء لاكثر من ساعتين في بيت الداعية، بعد ان استمعت الفنانات التائبات لدرس الاربعاء الذي تقيمه زينب الغزالي في منزلها، ثم كان هذا اللقاء الخاص الذي انسابت فيه الدموع وصفت فيه النفوس، ووجلت فيه القلوب..قصت عليهن الداعية قصتها مع الدعوة الى الله وجهادها في سبيله سبحانه، وشرحت لهن كيف تأسست جماعة السيدات المسلمات وكيف امتدت وانتشرت حتى حاربها الاعداء من كل جانب، واصدر الطاغية عبد الناصر قراره العسكري باغلاق الجمعية ومصادرة اموالها.

وفي الاسبوع الماضي القت الداعية المجاهدة درسا في مسجد النساء الملحق بمسجد الشيخ محمود الحصري في حي العجوزة، حضره عدد من الفنانات التائبات من بينهن نورا وكاميليا العربي.

هل اعتزال الفن هو الحل الامثل؟

سألت «المجتمع» المذيعة الوحيدة التي ترتدي الحجاب في التلفزيون المصري السيد/ كريمان حمزة هذا السؤال: هل توبة الفنانات واعتزالهن الفن وتركهن الساحة امام الخلاعة والمجون هو الحل الامثل؟ فقالت:

طالما تمنيت على الله ان يكون في العالم الاسلامي اعلام اسلامي، بمعنى ان تكون هناك مسرحيات بناءة، تبين الفضيلة وتنور الطريق، وتكشف التواء الرذيلة ومآسيها، وان تكون هناك افلام على مستوى جيد من الناحية الفنية والاخراجية والابداعية، تشد الشباب المسلم والشابات المسلمات الى الدين، وترسخ في انفسهم قيمة الشجاعة.

طالما تمنينا ان تكون هناك اغان ترفيهية، تروح عن القلوب، وتسمو بالنفوس، وتجدد

استيقظت مباشرة وبحثت في دولابي عن فستان طويل وطرحة كنت احتفظ بها في دولابي منذ وقت طويل واخبرت زوجي محسن محيي الدين انني سوف اعتزل الفن وأرتدي الحجاب، فتلقي مني ذلك الخبر بفرح كبير ورد قائلا : ولماذا تفوزي أنت وحدك بالتوبة..وقرر هو الآخر الاعتزال.

تضيف نسرين : إن اعتزالي ورجوعي الى الله لم يرحني فقط من عناء العمل ولكنه اثر ايضا تأثيرا طيبا على معاملاتي مع الآخرين.. فقد كنت عصبية جدا، أغضب لاتفه الاسباب، ولكنني الآن اتمتع باستقرار نفسي عال جدا، وبهدوء أعصاب لم اشهده من قبل.

الظاهرة تنتقل الى التليفزيون

وتمضي القافلة.. فتلحق بها هالة فؤاد التي تصمم على رفض الحديث مكتفية بالقول انها عبدة لله.. ترعى بيتها وزوجها.. ثم رانيا عاطف التي تفرغت لدراستها بعد ان اختصرت الطريق وارتدت الحجاب.. وهكذا ومازالت اشعة الهداية تواصل انتشارها في سراديب عالم الفن مقتحمة على الشيطان حصونه التي يفر منها هاربا بينما تواصل التائبات والتائبون انشودة العودة إلى الله ودعاء التوبة الخاشع الباكي.. وبينما يحدث ذلك يفاجىء الناس بأن الظاهرة قد انتقلت الى الشاشة الصغيرة.. فقد فوجىء العاملون بالتليفزيون



حسن يوسف

«. ذهبت كاميليا العربي بالحجاب إلى التليفزيون فمنعوا ظهورها على الشاشة»

بالسيدة كاميليا العربي - شقيقة محمد العربي - تدخل الى المبنى مرتدية الحجاب على غير عادتها فمنعت من الظهور على الشاشة بهذا الوضع ومازالت ممنوعة حتى الآن رغم استمرار ارتباطها بالعمل.. وعندما سئل عبد السلام النادي رئيس التليفزيون عن السبب اكتفى بالرد قائلا : ان ذلك شيء غير مرغوب فيه وعندما سئل وكيف يتم السماح لكاريمان حمزة بالظهور على الشاشة وهي محجبة فرد: انا لا أسأل عن قرارات غيري.

وبسبب هذه المشاكل والعراقيل التي يضعها التلفزيون لمن ترتدي الحجاب فإن المذيعة سحر جبريل مذيعة القناة الثالثة ومها سمير مذيعة القناة الثانية قدمتا استقالتيهما بمجرد ارتدائهما الحجاب وتفرغت كل منهما لبيتها.

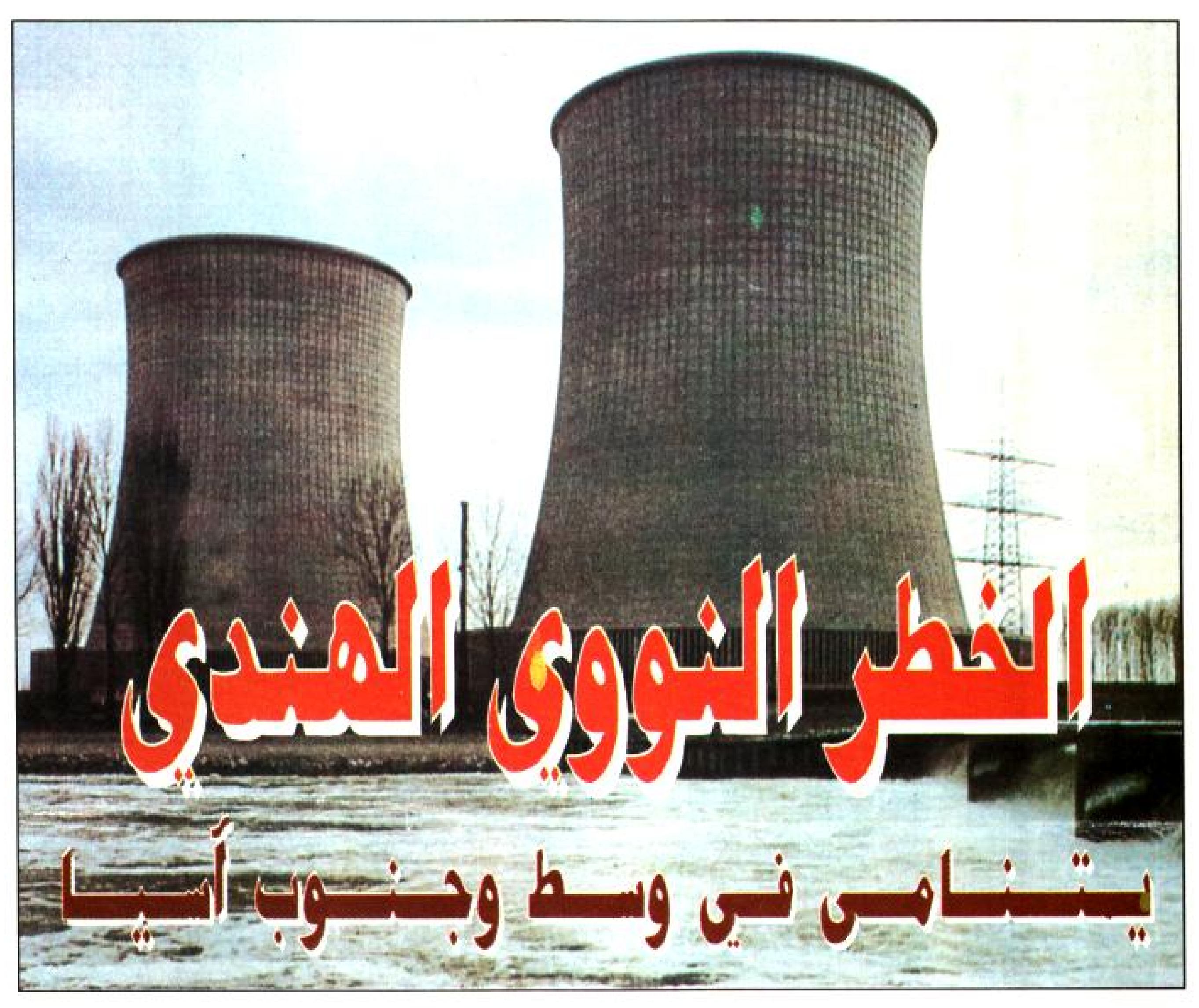
ويبقى سؤال مطروح.. وهو إذا كانت هؤلاء الفنانات قد أعلن التوبة.. والبقاء في البيت لرعاية الزوج والأولاد.. وهذه أجل رسالة.. ولكن ألا يبقى عليهن دور كبير في اصلاح المجتمعات.. فقد كان لهن دور واستجابة كبيرة في قطاعات عريضة عندما كن يمارسن الاضلال وليس هناك شك في أنهن قادرات من خلال شهرتهن وتعلق الناس بهن ان يشرحن سيرتهن مع التوبة التي عتمت عليها أجهزة الاعلام وهن بذلك قادرات ان يقطعن بفضل الله الطريق - طريق الاتجاه إلى الفن الذي يفكر كثير من الشباب والفتيات من التوجه اليه كطريق للشهرة والمال.

وإن كان حال العديد منهن قد اجاب على هذا السؤال من خلال الدروس الدينية التي تلقيها بعضهن في المساجد مثل هالة الصافي وكاميليا العربي وهناء ثروت.. وكذلك محاولة بعضهن الذهاب الى الجامعة للالتقاء بطلابها وتم منعهن.. الا ان المنتظر منهن مازال اكبر من ذلك!

الطاقات في اطار من المصالحة مع الله، بحيث يخرج الانسان من الاستماع الى الاغنية وهو في حالة من الرضى والبشر والرغبة في مزيد من الانتاج، وكون ان عددا من الفنانات اراد الله لهن التوبة الخالصة النصوح، فهذا امر يسعد القلوب المؤمنة، ولكني كنت اتمني ان تظل كل واحدة منهن في مكانها تحارب وتكافح، وبلا شك تتعب وتجاهد ولها اجرها، وذلك من اجل تقديم اعلام اسلامي صحيح.

لكن القضية التي ينبغي ان تشغل نفوس المسلمين حاليا هي البحث عن وسيلة قانونية لمنع او لحرق الاعمال الفنية التي قامت بها بعض الفنانات في جاهليتها، لانه ليس من حق اي مخلوق تذكير او التندر علي من تاب واناب وعرف طريق الله، هذا يعتبر من باب اشاعة الفاحشة في الذين آمنوا، ومحاربة الاتجاه الي العفاف، ونحن كمؤمنات عندما نرى هذه الاعمال نتألم ألما شديدا ونرفع الامر الى الله اولا ثم الي اصحاب المروءة والنخوة من المسؤولين.

ومن هنا فأنا اجد العذر لهن في هذا الاعتزال الذي هو نوع من الهروب من مواجهة موقف يصعب علي البعض السير فيه في ظل هذه الظروف، ولابد من خلق اتجاه جديد للفن في المجتمع الاسلامي يتلاءم وروح الاسلام الصحيح.



الخطر النووي الهندي يتنامى في وسط وجنوب آسيا

اسلام اباد ـ رأفت يحيى العزب

في وقت تشهد فيه العلاقات الهندية الأميركية تناميا سريعا كشف تقرير لمؤسسة «كارندج» الأميركية حول السلاح النووي والأمن في جنوب اسيا عن ان الهند تمتلك اليوم ١١١ رأسا نووية وهيدروجينية لتحتل بذلك المرتبة الثانية بين بلدان العالم الثالث على مستوى التصنيع العسكري النووي بينما يأتي النظام الصهيوني في المرتبة الأولى حيث يمتلك ٣٠٠ رأس نووية والذي يعكس حجم التطور الذي شهدته الهند على مستوى سباق التسلح النووي أن دلهي وفقا لتقديرات ليونارد سبكتر احد كبار المتخصصين الأميركيين في مجال السلاح النووي في عام ١٩٧٤ اي نفس العام الذي اجرت فيه تفجيرها النووي كان بمقدورها تصنيع قنبلة نووية واحدة سنويا.

اما اليوم فتستطيع انتاج قنبلة نووية في اقل من اسبوع مما يجعل من الهند قوة تهديد كبيرة لا للدول المجاورة لها فحسب ولكن لاستراليا وتيوزلندا ومناطق المحيط الهندي ايضا وقد تعاظم هذا الخطر بصورة كبيرة في الأونة الأخيرة بعد ان تمكنت الهند من بناء صواريخ قصيرة المدى تستطيع حمل رؤوس نووية مثل صواريخ اجني وكازفي وكلاهما اكثر تطورا من صواريخ سكود الروسية هذا فضلا عن امتلاك الاسطول البحري الهندي الذي يعتبر رابع اقوى اسطول في العالم لغواصات نووية.

تطور البرنامج النووي الهندي وموقف الغرب منه

لم تكد تفرغ الهند من الاحتفال باستقلالها عن بريطانيا عام ١٩٤٧ حتى شرعت في بناء قدراتها العسكرية النووية بدفعها الى ذلك طموحها في ان تصبح قوة كبرى في جنوب اسيا وقد تمكنت خلال السنوات الأولى التي تلت الاستقلال من بناء ثلاث محطات نووية اثنتان منها في بومباي والآخر ى في كلكوتا وفي عام ١٩٥٧ تم بناء مفاعل نووي جديد في منطقة ترومباي بالقرب من بومباي وحول هذه الفترة يقول المستر متاي مستشار نهرو الخاص في ذلك الوقت «عندما سأل نهرو مدير البرنامج النووي الهندي عن امكانية تصنيع الهند لقنبلة نووية عام ٥٧ قال بعد ثلاث سنوات اما الهيدروجينية فبعد ٥ سنوات.

وواصل البرنامج النووي الهندي تطوره وفي عام ١٩٦٠ اقامت كندا مفاعلا نوويا جديدا وبنت الولايات المتحدة مفاعلين اخرين في منطقة ترابور وفي عام ١٩٦٣ وقعت واشنطن على معاهدة مع الهند تعهدت فيها الأولى بمنح الأخيرة اليورانيوم المخصب حتى عام ١٩٩٤ اي لمدة ٣٠ عاما.

وفي عام ١٩٦٤ نجحت الصين في اجراء تفجيرها النووي اي بعد عامين من هزيمة الهند في حربها مع الصين فقررت الهند هي الأخرى اجراء تفجير نووي وقد عبر عن هذه الرغبة شاستري رئيس وزراء الهند في ذلك الوقت فقد اكد في حديث له في ذلك الوقت ان بلاده قد عزمت على اجراء تفجير نووي.

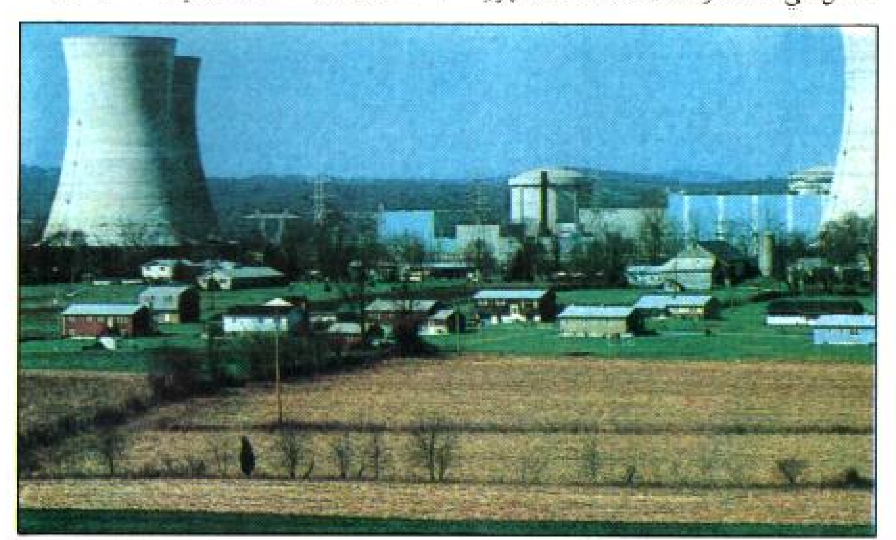
”• اميركا اوصت فرنسا برعاية البرنامج النووي الهندي علاوة على رعايتها الخاصة له.“

وقد شكل عام ١٩٧٤ نقطة تحول في تاريخ البرنامج النووي الهندي فقد نجحت دلهي في اجراء تفجير نووي بمنطقة بخاران بصحراء راجستان القريبة من الحدود الباكستانية وقد اطلقت على هذا التفجير اسم «ابتسامة »بوذا وقد اعتمدت الهند في تفجيرها النووي على الماء الثقيل الذي حصلت عليه من واشنطن كما اسهم المفاعل النووي الذي بنته كندا بدور كبير في عملية التفجير وحول تلك الفترة يقول ليونارد سبكتر احد كبار المتخصصين الأميركيين في مجال التصنيع النووي ان الهند كان بمقدورها في ذلك الوقت تصنيع قنبلة نووية سنويا .

وفي تلك الاثناء عرضت فرنسا خدماتها لبناء مفاعل نووي اكثر تطورا لتوفير الوقود النووي المطلوب لمحطة ترابور النووية الهندية.. وقد جاء هذا العرض الفرنسي بناء على طلب من الولايات المتحدة لتوفير المتطلبات الهندية في هذا المجال هذا في الوقت الذي ضغطت فيه الولايات المتحدة على باريس لالغاء الاتفاق الذي وقعته مع اسلام اباد لتزويدها بمفاعل نووي وبعد مرور عامين على التفجير النووي الذي اجرته الهند اشتكت الهند من عدم توافر قطع غيار للمفاعل النووي في منطقة ترابور وامام هذا الموقف طلبت الولايات المتحدة من كل من المانيا الغربية وايطاليا تزويد الهند بقطع الغيار الضرورية التي تحتاجها الهند.

وفي عام ١٩٨٠ قررت واشنطن منح الهند ٣٨ طنا من اليورانيوم المخصب كما حثت الولايات المتحدة فرنسا ايضا على تقديم المزيد من الوقود النووي للهند وقد بلغ التعاون الهندي الأميركي ذروته عام ١٩٨٦ عندما منحت واشنطن دلهي ٢٥٠ طنا متريا من الماء الثقيل بالاضافة الى ٢٧٥ باوندا من اليورانيوم شديد النقاء للاستخدام في التصنيع العسكري النووي.

وكنتيجة طبيعية لهذه المساعدات النووية الضخمة التي حصلت عليها الهند من الولايات المتحدة والغرب تمكنت المفاعلات النووية في الهند من انتاج ٢٠٠ كجم من



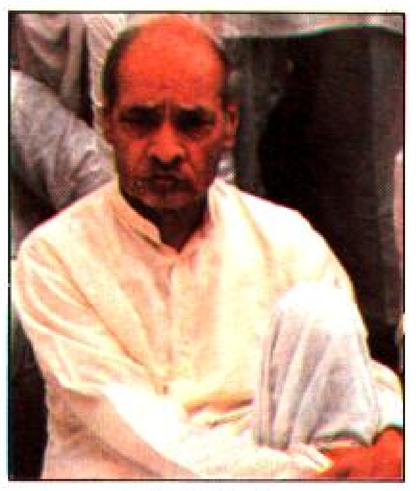
منشآت نووية

البلوتونيوم خلال الفترة من ٨٥ ـ ٨٦ وهذه الكمية من البلوتونيوم تكفي لانتاج مايقرب من ٤٠ قنبلة نووية ذات الحجم الصغير وواصل البرنامج النووي الهندي نجاحاته واصبح بمقدوره عام ١٩٨٧ ان ينتج قنبلة نووية كل اسبوع كما يقول العالم الأميركي ليونارد سبكتر.

وقد اكدت مؤسسة كارندج الأميركية المتخصصة في مجال البحوث النووية في تقرير لها مؤخرا ان الهند تمتلك ١١١ قنبلة نووية وهيدروجينية.

ازدواجية الموقف الأميركي تجاه النشاط النووي في جنوب اسيا

على الرغم من المبادرة الباكستانية التي طرحتها باكستان مؤخرا والتي دعت فيها الى جعل منطقة جنوب اسيا خالية من النشاط النووي وبالرغم مما اعلنته باكستان عن استعدادها لفتح برنامجها النووي للتفتيش الدولي شريطة ان توافق على ذلك الهند وعلى الرغم من موافقة باكستان على توقيع معاهدة عدم الانتشار النووي اذا وافقت على ذلك الهند وعلى الرغم من الموافقة المبدئية التي اعلنتها الصين عن استعدادها لتوقيع معاهدة عدم ا لانتشار NPT الا ان الموقف الهندي ازاء كل هذه المبادرات كان يتسم بالرفض مما يؤكد مصداقية كافة التقارير التي اشارت الى امتلاك الهند لقدرات نووية كبيرة. والأمر الذي يثير الدهشة والغرابة ازاء كل ذلك هو الموقف الأميركي تجاه النشاط النووي الهندي انه خلال زيارة عضو الكونجرس الأميركي برسلر لكل من اسلام اباد ودلهي مؤخرا اعلن انه وفقا لتقارير ادارة المخابرات الأميركية CIA فان الهند لاتمتلك اسلحة نووية وان النشاط النووي الهندي مقصور على الاغراض السلمية فقط. واكد برسلر في الوقت نفسه على أن الادارة الأميركية لديها تقارير مؤكدة عن امتلاك باكستان لاسلحة نووية أو ما اسماه بالقنبلة الإسلامية واشار برسلر في حديثه الذي أدلى به في اسلام اباد مؤخرا ان الرأي العام الأميركي يتخوف



رئيس الوزراء الهند

> « •اول تفجير نووي هندي اطلقت عليه الهند اسم «ابتسامة بوذا» »

من القنبلة النووية الإسلامية.. وقال ان هذا الخوف قد تضاعف بعد تحرر جمهوريات اسيا الوسطى الإسلامية حيث تمتلك كازاخستان سلاحا نوويا وقال ان هذا التكتل الإسلامي الذي يضم جمهوريات اسيا الوسطى بالاضافة الى باكستان وايران وتركيا وافغانستان يمكن ان يشكل تحديا كبيرا للمصالح الأميركية واوضح برسلر عضو الكونجرس الأميركي ان استئناف المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأميركية لباكستان مرهون بتوقف البرنامج النووي الباكستاني.

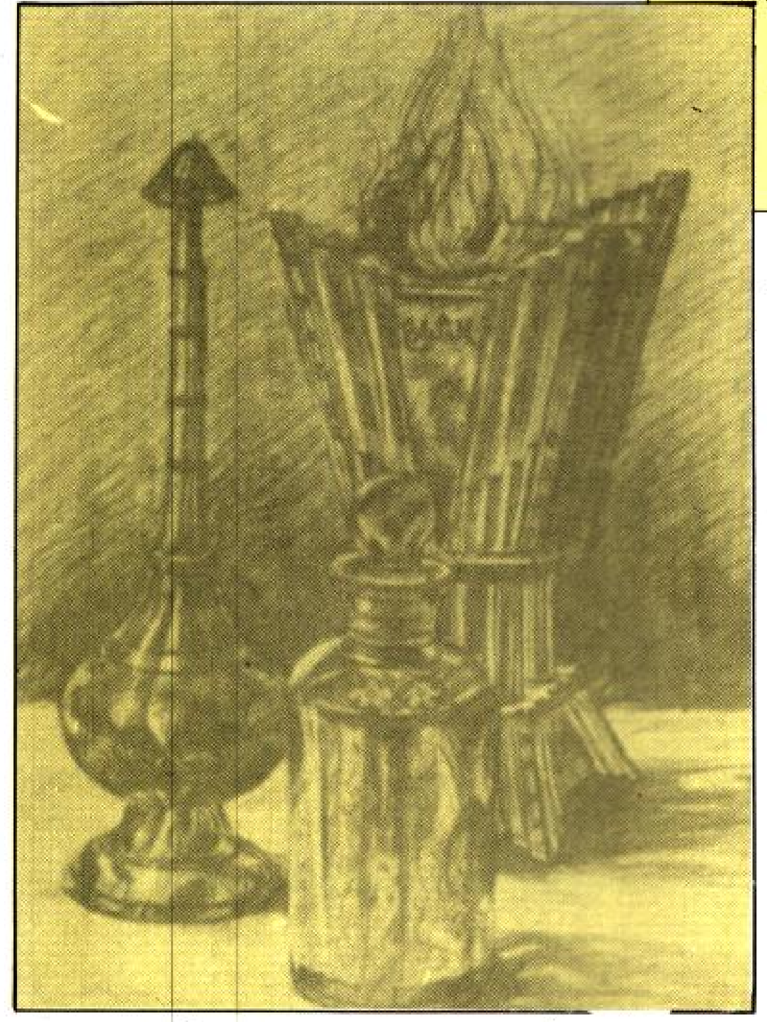
التعاون الهندي الصهيوني لضرب مفاعل كاهوتا الباكستاني

تعود المخططات الهندية ـ الصهيونية لضرب المفاعل النووي الباكستاني الى اوائل الثمانينات عندما تمكنت المخابرات الأميركية من الاطلاع على تقرير سري تم تهريبه من مكتب رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي وقد كانت فحوى هذا التقرير ان انديرا غاندي كانت ترتب لشن هجوم خاطف ضد البرنامج النووي الباكستاني بالتعاون مع النظام الصهيوني خاصة بعد نجاح اسرائيل في ضرب المفاعل النووي العراقي. وقد تسربت انباء عن ثلاث محاولات قامت بها اسرائيل بالتعاون مع الهند بعد اغتيال انديرا غاندي لضرب المفاعل النووي الباكستاني وكان اخرها ما تم في باريس عام ٨٥ بين دبلوماسيين اسرائيليين وممثل شخصي لراجيف غاندي وقد اكد الدبلوماسيون الإسرائيليون في هذا اللقاء قدرة بلادهم على تصويب ضربة دقيقة للمنشآت النووية الباكستانية معتمدين في ذلك على ما حصلوا عليه من معلومات من الجاسوس الأميركي جوناثان بولارد الذي كاني قد عمل لحساب النظام الصهيوني عن البرنامج الباكستاني فقد كان من بين مازودهم به صور فوتوغرافية دقيقة للمنشآت النووية الباكستانية التقطتها الاقمار الصناعية الأميركية التي تجوب السماء تصور منها كيف تشاء الا ان المشكلة التي واجهت النظام الصهيوني في ذلك الوقت كانت تتمثل في التزود بالوقود عن طريق الجو وقد تعهدت الهند في تلك الاثناء بالقيام بهذا الدور الا ان اعتبارات سياسية وعسكرية في تلك الاثناء حالت دون ذلك.

وقد كانت اخر هذه المحاولات ولن تكون الاخيرة ما كشفه المجاهدون الكشميريون من مؤامرة خطيرة خطط لها رجال الكوماندوز الإسرائيليون الذين سعوا الى الوصول الى مفاعل كاهوتا الباكستاني عن طريق كشمير المحتلة الا ان مجاهدي كشمير الذين قاموا بالقاء القبض على رجال الكوماندوز الاسرائيلي قد احبطوا هذه المحاولة.



عساكم تعودونه
كل سنة تصومونه



اول مانتحدث عن الجودة
حتى اصبحت تقترن
بعلامة



بخور - دهن عود
دهن ورد - مجموعة
خلطات للملابس
مباخر - مرشات مذهبة وكريستال ..

اكثر من خمسين عاماً خبرة في مجال العطور



الشايع للعطور - مجمع النقرة الشمالي - الميزانين محل رقم ١+٧ - ت : ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايع - الفروانية - مجمع مناور ت : ٤٧٦٧٧٢٧
الشايع توزيع الجملة - سوق المسيل ت : ٢٤٠٥٥٦٦ / ٢٤٠٥٥٧٧
مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧

مفهوم العلاقات الدولية في الإسلام

بقلم الدكتور سعيد حارب
الأمين العام المساعد لجامعة الإمارات

(الحلقة الأولى)

عاشت البشرية فترة من الزمن في مجموعات صغيرة لاتربطها رابطة ولايجمعها هدف.. تنطوي كل فئة منها على نفسها لتدير شؤون حياتها بمعزل عن غيرها من المجموعات الأخرى و«كانت رابطة الوحدة في الاجتماع البشري محصورة في البيت (العائلات) ثم اتسعت فصارت في القبائل ثم اتسعت بناموس الترقّي فكانت الشعوب والأمم الكبيرة التي وحدتها الجنسية او اللغة أو الدين أو البلاد (الوطن)، وكان الدين خالصا لايتعدى الشعب الذي وجد فيه إلى أن ظهر الإسلام»(١)، فدعا إلى توحيد البشرية تحت لواء واحد هو لواء العبودية لله سبحانه وتعالى تنفيذاً للأمر الإلهي (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)(٢)، فحمل المسلمون لواء الدعوة للعبودية الخالصة لله وحده دون شريك، فأبت الدعوات الباطلة والأهواء الزائفة أن تستجيب لهذه الدعوة، وحشدت حشودها للقضاء على دعوة التوحيد في مهدها، فكان الصراع بين الحق والباطل على جبال مكة وفي شعابها .. وانتصر الحق على الباطل على الرغم مما تحصن به الباطل من قوة وسلطان وطغيان.. إلا أن سنة الله قد مضت في انتصار الحق دائما، أو في خاتمة المطاف.

وعلى الرغم مما لقيته الفئة الأولى من المؤمنين في مكة من صنوف العذاب والترهيب، إلا أنها صبرت على الأذى وتحمّلت المشاق في سبيل نصرة التوحيد، وكان صبرها وتحملها إيذانا بفتح صفحة جديدة من صفحات التاريخ ليسجل فيها بمداد من نور اشراقة عهد جديد على البشرية.. عهدترتفع فيه دعوة الايمان وتتهاوى معه عروش كسرى وقيصر ليقوم صرح التوحيد على ربوع الجزيرة العربية ويمتد بظلاله الوارفة في مشارق الأرض ومغاربها.

ووجدت دعوة التوحيد في أرض الإيمان بالمدينة المنورة منطلقا لها.. فرحل المؤمنون الأوائل بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الأرض الجديدة لنشر الإسلام.. فالأرض كلها لله وإذا ضُيق على دعوة التوحيد في موقع فإنها تنطلق من موقع آخر.

وتم بناء دولة الإسلام على يد محمد صلى الله عليه وسلم لتعلن للبشرية أن كل المبادىء والأديان التي حرفها أتباعها لا مكان لها في العهد الجديد، فلا يقبل من البشرية جمعاء إلا أن تسلم لرب العالمين فكان النداء الخالد. «إن الدين عند الله الإسلام، وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ماجاءهم العلم بغياً بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب» (٣)

وقد رفض الإسلام قبول أي عقيدة أو دين بجانبه لأنه خاتم الرسالات وكمال الأديان، قال تعالى: «ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة

من الخاسرين»(٤)، ولذا فلم يبق أمام البشرية إلا أن تختار أحد السبيلين إما الإسلام واتباع الهدى فتكون من الفئة الناجية - بإذن الله - وإما أن تختار غير ذلك. وقد انقسم الناس أمام هذه الدعوة الى فئتين .. فكانت الفئة الأولى هي التي استجابت لدعوة التوحيد وأيقنت بأنه لا نجاة لها إلا بالإسلام وحملت رايته لتدافع عنه في كل أرض.

وبقيت الفئة الأخرى على كفرها ورجسها ترفض الانصياع لدعوة الله سبحانه وتعالى. وأمام هذا الموقف تشكلت الدولة الإسلامية من الذين التزموا بالإسلام عقيدة وشريعة، وعاشت الدولة الإسلامية خلال عهد النبي عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين من بعده دولة قوية بالله ثم بإيمانها وبرجالها ففتحت الأرض باسم الله ولنشر الإسلام.. ثم تلت بعد ذلك دول إسلامية مختلفة مرت بمراحل قوة ومراحل ضعف.

والدولة الإسلامية دولة عقيدة أولا، فهي ليست دولة مصلحة، أو دولة مرحلة.. وليست دولة قبيلة أو طائفة.. أو قوم!

ثم إن هذه العقيدة - ثانيا - عقيدة من نوع خاص - إن صح هذا التعبير - بمعنى أن لهذه العقيدة مواصفات وخصائص ومزايا! ويكفي أن نشير هنا إلى أنها عقيدة إنسانية عالمية. وعقيدة سماوية محفوظة، وخاتمة لاتلحقها عقيدة أخرى.

هذا إلي جانب خصائص الشريعة الإسلامية في عباداتها ومعاملاتها على حد سواء.

ولذا فقد اختلف أسلوب العلاقات التي أقامتها الدولة الإسلامية مع غيرها من الأمم تبعا لاختلاف أصول هذه العلاقات وهي الإسلام من جانب الدولة الإسلامية. والأنظمة الوضعية أو الدينية



د. سعيد حارب

المحرفة التي كانت تقوم عليها الدول الأخرى.. ولم يقف الإسلام عاجزا أمام المسائل التي كانت تستجد في علاقاته مع الآخرين سواء كان من خلال العلاقات الحربية أم السلمية التي كانت تمر بها الدولة الإسلامية في مراحلها المختلفة.

فقد واجه الإسلام - منذ نشأة دولته - أحداثا سياسية وعسكرية واستطاع ان يتجاوز هذه الأحداث وأن يجد لها الحل المناسب. فكانت هناك المعارك الحربية التي خاضها المسلمون مع أعداء الدولة الإسلامية الذين حاولوا القضاء عليها.. واجتثاثها من الوجود.

كما واجه الإسلام أحداثا سياسية كذلك واستطاع ان يتعامل معها بأسلوب يختلف عما كانت عليه الدول السابقة.. فعقد المعاهدات.. واستقبل المستأمنين.. وأعان الضعفاء وتحالف مع القبائل .. وأقام العلاقات الخارجية.. كل ذلك بتصور إسلامي مستمد من كتاب الله وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم.

ولذا فلا يمكن القول بأن الدولة الإسلامية لم تعرف العلاقات مع غيرها من الدول وإذا كان الاختلاف قائما بين المفكرين المسلمين حول طبيعة هذه العلاقة ، فإن ذلك لايعني نفي الفكرة لذاتها. فالمسلمون الأوائل منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم اقاموا علاقات واسعة مع الدول التي كانت قائمة في ذلك الوقت مثل الدولة البيزنطية والدولة الفارسية «والحق ان المعسكر البيزنطي - النصراني - هو الذي حظي بالقسط الأعظم من حركة الرسول العالمية المعروفة في التاريخ باسم (مكاتبة الملوك والأمراء) ربما لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أدرك الوشائج التي تربط الإسلام بهذه الجبهة باعتبارها تنتمي الى دين سماوي تنص مصادره الدينية على نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه ستقودهم الى تفهم دعوته التي انطلق بها سفراؤه إلى ملوك وحكام هذا المعسكر، فضلا عن قربه الجغرافي من شبه الجزيرة إلا أن ردود الفعل النصرانية لم تكن سواء، وتدرجت بين الانتماء إلى الدعوة الجديدة أو الموقف الودي منها وبين الرفض الغاضب الوقح!»(٥)

علاقات «دولية» سابقة لقيام الدولة!!

بل إن بعض الباحثين يذهبون الى ابعد من ذلك حين يقولون إن اصول العلاقات الدولية الإسلامية بدأت قبل قيام الدولة الإسلامية في المدينة المنورة، وترجع تلك البدايات إلى قيام الرسول صلى الله عليه وسلم بلقاء القبائل الوافدة إلى الحج ودعوتها للإسلام أو الذهاب الى مواطنها

ودعوتها للإسلام، ولاشك أن مثل هذه الاتصالات المبكرة التي بدأت قبل قيام الدولة الإسلامية، وكذلك الهجرة إلى الحبشة وماتبع ذلك من محادثات ولقاءات واتصال بين الجماعة المسلمة المهاجرة والحكومة الحبشية، كل ذلك كان يشير إلى «ثمة سياسة خارجية للإسلام أو ملامح لها، قد ظهرت حينئذ في مكة ستؤدي إلى إعادة النظر في النهج القرشي التقليدي القائم على أساس التوازن، إن لم نقل الحياد، في العلاقة مع القوى المهيمنة على خطوط التجارة، لاسيما المتصلة بأسواق الشام. فقد كانت الدعوة الإسلامية الراصدة عن كثب مايجري على تخوم شبه الجزيرة وأطرافها تطرح نفسها، القوة الدولية البديلة»(٦)

ومع وضوح هذه العلاقات التي تمت خلال العهد المكي للدعوة الإسلامية إلا أننا لايمكن أن نعتبر ذلك صورة من صور العلاقات التي تتم بين الدول، فالركن الأساسي لهذه العلاقة وهو الدولة الإسلامية لم تتشكل بعد بصورة «رسمية» واضحة يصبح معها إطلاق مفهوم العلاقات أمرا طبيعيا على هذه الصورة من صور الاتصال بين الأطراف.. كما أنها كانت اتصالات لتعريف القبائل بالإسلام وليس لإقامة علاقات دولية معها.

وإذا كان الرأي في العلاقات - خلال المرحلة المكية - كذلك إلا أننا لايمكن ان نغفل الدور الذي تميز به العهد المدني في ربط العلاقات بين الدولة الإسلامية وغيرها من الدول «فالعصر المدني، على خلاف العصر المكي، غني بالروايات والأحداث التي تلقي ضوءا شاملا على العلاقات بين الطرفين، سيما وأن الإسلام كان قد تمكن أنذاك من بناء دولته التي تتجاوز في سياستها وعلاقاتها الحدود الإقليمية والقومية صوب العالم المحيط حيث تقع الدولة البيزنطية وحلفاؤها العرب وهم جميعا محسوبون على المعسكر النصراني»(٧)

والدولة الإسلامية حين تنطلق في الإطار الخارجي لتقيم علاقات مع غيرها من الدول فإنها تنطلق في ذلك من موقف قوي وهو أنها صاحبة المبادأة في هذه العلاقات تحقيقا لغايات سامية ترتبط بالمنهج الذي قامت عليه الدولة الإسلامية وهو الدعوة إلي الله، فالدولة الإسلامية لم تنشأ لديها مسألة هذه العلاقات لتحقيق مصالح دنيوية مادية ولكن لتؤدي الغرض الذي قامت من أجله وهو السيادة الإسلامية في أرجاء المعمورة.

وإذا كانت الدول ذات المناهج العقدية تسعى لنشر مبادئها وأفكارها بين الدول والشعوب الأخرى من خلال العلاقات معها على الرغم مما تتصف به هذه العقائد من زيف وضلال، وعلى الرغم من الأساليب غير الشرعية التي يتوسل بها إلى هذا النشر، فإن الإسلام أسمى من ذلك كله فهو يسعى لنشر دعوته بين جميع الناس وإيصالها إلى كل الأمم ويتخذ لذلك الأسباب المشروعة المختلفة، فالعلاقات الخارجية للدولة الإسلامية تقوم بدور كبير في تحقيق الأغراض التي جاء من أجلها الإسلام.. تهيء الظروف العامة وتفتح الطريق أمام الدعاة وتنظم العلاقة التي تحمي هذه الدعوة، ومن هنا فإن «فهم السياسة الخارجية أمر جوهري لحفظ كيان الدولة الإسلامية، وأمر أساسي للتمكن من حمل المبدأ الذي تعتنقه الأمة إلي العالم وهو عمل لابد منه لتنظيم علاقة الأمة بغيرها على وجه صحيح. ولما كانت الأمة الإسلامية مكلفة بحمل الدعوة الإسلامية إلي الناس كافة كان لزاما على المسلمين أن يتصلوا بالعالم اتصالا واعيا لأحواله مدركا لمشاكله عالما بدوافع دوله وشعوبه متتبعا الأعمال والخطط والمناورات السياسية التي تقوم بها هذه الدول»(٨)

عندما تحولت الدولة الى دويلات

وعلى مبدأ الاهتمام بالسياسة الخارجية وتوطيد دعائمها لتحقيق الأغراض الإسلامية سارت الدولة الإسلامية النبوية ثم الراشدة ثم ماتبعها من الدول الإسلامية المتلاحقة التي كانت تعطي سياستها الخارجية اهتماما لايقل عن اهتمامها بالسياسة الداخلية، ثم دالت دولة الإسلام بعد أن اجتمعت عليها قوى البغي من كل جانب وتآمر عليها المتآمرون من الداخل والخارج وتوزعت الرقعة الإسلامية إلى مساحات ضيقة من الأرض تعيش عليها مجموعة من المسلمين الذين لايرتبطون مع غيرهم من المسلمين إلا كارتباطهم بعامة الدول غير الإسلامية. ولذا فإن الواقع الذي عاشته الأمة الإسلامية في عهودها المتأخرة -ومازالت - لايمكن أن يعتبر النموذج الصحيح الذي تقاس عليه الأحكام فهو أمر طارىء.. فالتفرق والشتات الذي اصاب الأمة الإسلامية لايمكن ان يعتبر أصلا، بل هو أمر خارج عن إرادة الأمة التي بنى صرحها محمد صلى الله عليه وسلم.

فالأمة الإسلامية لايمكن أن تكون دويلات تتناحر فيما بينها بل هي في حقيقتها أمة واحدة .. تتعاون فيما بينها وتسودها الأخوة والمحبة التي تنطلق من الإسلام ويحكمها نظام واحد هو شريعة

الله، وتجمعها أرض واحدة، ولاتقبل أي صورة من صور التفرق.

ولذا فإن الواقع المعاصر الذي تعيشه الأمة الإسلامية لايمكن أن يقاس عليه، بل يجب الرجوع إلى أصول المنهج الإسلامي الذي بنيت عليه الدولة الإسلامية، فواقع «الأمة الإسلامية بعد ضياع الخلافة منها، وقيام الدول في أرضها على أسس وطنية لا على أساس عقائدي إيماني، وإزاحة التشريع الإسلامي الواحد من منصة الحكم ومزاحمة القوانين الأخرى للتشريع الإسلامي نشأت بسببه اوضاع بعيدة كل البعد عن تشريع الإسلام وروحه»(٩).

لقد تغيرت حياة الأمة الإسلامية ودخلت عليها أفكار ومبادىء مختلفة وسادها القانون الوضعي ولم يبق من تطبيق الإسلام في بعض البلدان الإسلامية إلا مظاهر شخصية من الشعائر والعبادات أو تطبيق جزئي في مسائل الطلاق والزواج وهو مايعرف «بالأحوال الشخصية».

لذا لايمكن لأي إنسان أن يأخذ الواقع الذي تعيشه هذه الأمة ويبني عليه أحكاما أو يجعله ميدانا للتحاكم والقياس عليه.

بين الإسلام والقوانين الوضعية

ولقدكان الإسلام قد سبق في وضع الأصول الثابتة للعلاقات التي يمكن أن تقيمها الدول مع غيرها على أسس ومبادىء تميز بها عن غيره من الأنظمة، إلا أنه بالرغم من ذلك فإن المشتغلين بالقانون الدولي يعزلون التصور الإسلامي للعلاقات الدولية التي تعتبر من ملامح الحضارة الإسلامية بل من أساسيات المفهوم الإسلامي للحضارة، «ويكاد يتفق علماء التشريع في الغرب على أن مبادىء القانون الدولي العام مبادىء حديثة ابتدعتها أوروبا في العصر الأخير، وهو قول صحيح مادمنا نبعد بموضوعه عن محيط تاريخ الحضارة الإسلامية، حيث إن النظام الدولي لم يكن معروفا خارج هذا المحيط، لا في العصر القديم اليوناني والروماني، ولا في العصور الدينية الأولى في اليهودية والمسيحية»(١٠)

ويتوقف العلماء الغربيون عند دراستهم للقانون الدولي عند الفترة المتأخرة من تاريخ أوروبا حيث يعتبرون أن هذه الفترة كانت فترة نشوء القانون الدولي ووضع أسسه وأنظمته»(١١)

ويحاول فقهاء القانون الدولي أن يحددوا نشأة هذا القانون بمعاهدة «وستفاليا Westphalie» عام ١٦٤٨م - ١٠٥٨ هـ (١٢) التي وضعت الأصول الأولى للعلاقات بين الدول. كما يحاول فقهاء القانون الدولي عقد مقارنات بين أسس العلاقات الدولية ووسائلها وأهدافها في الإسلام وبين القانون الغربي فتبدو أمامهم مواطن الخلاف التي لايمكن ان يلتقي فيها الإسلام مع القانون الدولي العام «ذلك لأن الشريعة - في نشأتها وطبيعتها وخصائصها وكذلك في صياغتها كما هي في قواعدها وأهدافها تختلف جوهريا عن القانون الروماني الذي كان سائدا في الشرق الأدنى عند قيامها والذي كان المصدر الرئيسي لمعظم النظم الأوروبية وللقانون الدولي نفسه فالشريعة الإسلامية نظام قانوني اصيل ومستقل بقواعده ونظرياته بل هي في الواقع المصدر الأساسي لمبادىء القانون العامة التي أخذت بها النظم القانونية للدول المتحضرة الحديثة» (١٣)

وإذا كان موقف فقهاء القانون الدولي من النظام الإسلامي للعلاقات الدولية يحاول أن يتجاهل هذا النظام فإن الواقع العلمي يخالف ذلك فالمكتبة الإسلامية زاخرة بمؤلفات المتقدمين والمتأخرين من الباحثين المسلمين في ميدان العلاقات الدولية، وإذا لم يكن التصنيف الموضوعي قد أخذ صورته الحديثة، إلا أن البحث في ميدان العلاقات الدولية أو ما أطلق عليه «السير» قديما أخذ بابا واسعا في الفقه الإسلامي.

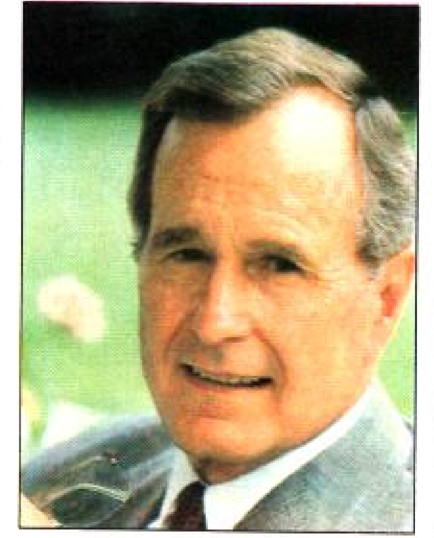
(١) شبهات النصارى وحجج الإسلام - محمد رشيد رضا - ص ١٠٠
(٢) سورة الذاريات - الآية ٥٦
(٣) سورة آل عمران - الآية ١٩
(٤) سورة آل عمران - الآية ٨٥
(٥) دراسات في السيرة - د. عماد الدين خليل، ص ٢٨٥.
(٦) من الحاضرة إلى الدولة في الإسلام - د. ابراهيم بيضون - ص ٨٣
(٧) دراسات في السيرة - د.عماد الدين خليل. ص ٢٨٢.
(٨) السياسة والسياسة الدولية - سميح عاطف الزين، ص ٢٠
(٩) الشورى في ظل نظام الحكم الإسلامي - عبدالرحمن عبدالخالق ص ٥٢.
(١٠) اسس مفهوم الحضارة في الإسلام - سليمان الخطيب. ص ٢٢٧.
(١١) انظر الوسيط في القانون الدولي العام - د.محسن الشيشكلي. ص ٣٢٤.
(١٢) انظر مبادىء القانون الدولي العام في السلم والحرب - د. احسان هندي ص ٢٨.
(١٣) الشخصية الدولية في القانون الدولي العام والشريعة الإسلامية د. محمد كامل ياقوت ص ٣٧٥.

(يتبع)

أسيا الوسطى
هل تحسم امريكا السباق الرباعي؟

كتب اسعد طه

فجأة اصبح المسلمون في جمهورياتهم الست بالاتحاد السوفياتي المنهار والذين تم تغييبهم عن الساحة العالمية لعشرات السنين حتى ان رجل الشارع العربي كان من الصعب اقناعه بان هناك حوالي مائة مليون مسلم في هذا الكيان الشيوعي، اصبحوا فجأة محورا للتقارير والاخبار التي تبثها وكالات الانباء العالمية وتناولتها وسائل الاعلام في العالم كله وكان اخرها ما نشر عن جولة وزير الخارجية الامريكي على دول هذه المنطقة والتي اعقبت زيارة لرئيس الوزراء التركي سليمان ديمريل الى واشنطن ولقائه بالرئيس الامريكي الذي اعلن ان الحكومتين الامريكية والتركية قررتا توسيع تعاونهما في دول القوقاز واسيا الوسطى الجديدة القائمة على انقاض الاتحاد السوفياتي لان في ذلك مصلحة الولايات المتحدة، كما علق على الزيارة ديفيد جومبرت المسؤول عن شؤون اوروبا والاتحاد السوفياتي السابق في مجلس الامن القومي الامريكي فقال (اننا نعتبر تركيا لاعبا رئيسيا مهما في ذلك الجزء من العالم) واضاف (ان بوش وديميريل تبادلا الاراء

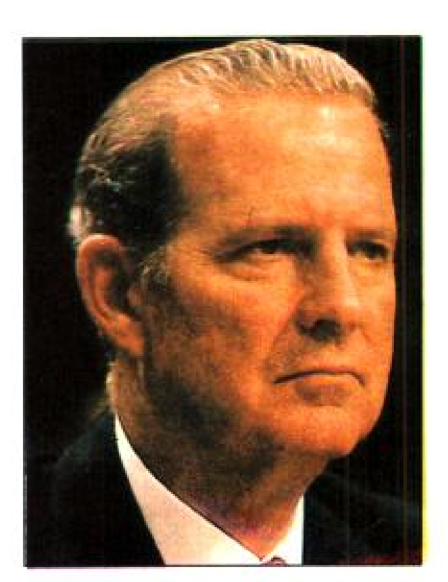


جورج بوش

في اماكن حصول اضطرابات في هذه الدول وفي كيفية اجتذابها الى الغرب وانهما اتفقا على التعاون في هذا المجال) وربما يبدو ذلك تحولا جذريا في الموقف الامريكي الذي انتقد تركيا من قبل لاعترافها المبكر باذربيجان، لكن ديفيد جومبرت يفسر اسباب هذا التحول فيقول (ان الهدف الامريكي التركي ان تمتنع هذه الدول عن اعتماد نماذج بديلة كالنموذج الايراني). كما قال وزير الخارجية الامريكي في كلمة له امام الكونجرس (سأكون هناك الاسبوع

المقبل بسبب النشاط الايراني لان هذه الدول اصبحت مهمةومستقلة وسيدة في الوقت الحاضر) ويضيف (ان الايرانيين ينشطون في عدد من الجمهوريات السوفياتية السابقة وان هذا واحد من الاسباب التي تدفع الولايات المتحدة الي اجراء الاتصالا ت والحوار مع هذه الدول)، اما السبب الاخر الذي لم يذكره بيكر فهو هذه الجهود المحمومة المبذولة للحيلولة دون تسرب العلماء النوويين الي العالم الاسلامي لقطع الطريق علي أي امال لبناء قوة نووية اسلامية، خاصة وان طاجكستان علي سبيل المثال غنية بمناجم اليورانيوم، كما ان كازاخستان مازالت تصر علي الاحتفاظ بسلاحها النووي والذي دفع اهلها المسلمون ثمن التفجيرات النووية التي وقعت علي ارضها غاليا) وتذكر جريدة (موسكو نيوز) ان حلم العالم الاسلامي هو بناء قوته النووية وبعد هزيمة صدام حسين قد يكون رحمن نابيف رئيس طاجكستان هو القائد الذي بامكانه المساعدة لتحقيق الطموحات النووية).

ونعود الى الباعث الايراني فتقول صحيفة (نيويورك تايمز) ان الادارة الامريكية بدأت سلسلة من المشاورات مع تركيا ومصر للبحث في كيفية التعاون لاجتذاب الدول الجديدة الى منطقة النفوذ



جيمس بيكر

الغربي ولتفادي وقوعها تحت نفوذ ايران التي سبق لها ان ارسلت الى هذه الدول علماء واموالا وبعثات تجارية. وتضيف الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين يحاولون حمل هذه الدول على الاقتداء بتركيا كدولة اسلامية لكنها علمانية ومرتبطة بالغرب وهذا يجرنا الى نقطة هامة وهي امكانية صمود المتسابق الايراني اقتصاديا امام المنافس التركي المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية، خاصة ان ايران التي تعاني من صعوبات اقتصادية تفتقر الى السيولة المالية اللازمة لاعمال الاستثمار، لذلك لجأت ايران الى بدائل اخرى لتأكيد دورها ونفوذها في المنطقة عبر الدعوة الى قمة منظمة التعاون الاقتصادي التي عقدت اخيرا في طهران وضمت الى جانب ايران وتركيا وباكستان جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية الست، ورغم ان عباس مالكي نائب وزير الخارجية الايراني قال خلال المؤتمر (اننا لا نسعى لتحقيق اهداف اخرى.. نحن نريد اقامة علاقات اقتصادية وتحقيق الاستقرار والامن على طول حدودنا)، ورغم ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اشار الى مسألة علاقات هذه الجمهوريات مع كل من تركيا وايران وهو يرد على سؤال لاحد المراسلين الاجانب على قضية التنافس بين تركيا وايران فقال (اننا لا نرى مثل هذا التنافس) الا ان العلاقات التركية الايرانية شهدت توترا عكسه اعلان رئيس الوزراء التركي ديمريل تأجيل زيارته المقررة لايران وباكستان حتى اشعار اخر، وهو ما فسره المراقبون في انقرة بأنه ناتج عن التوتر الطارىء على العلاقات بين انقرة وطهران نتيجة للتنافس بينهماعلي جمهوريات آسيا الوسطى، وذكرت جريدة (توركيش دايلي نيوز) التركية ان طهران ترتكب خطأ اذا حاولت خلق جو من التنافس مع تركيا في المنطقة بسعيها الي مد نفوذها الي هذه الجمهوريات، ودعت الصحيفة الي تقديم المساعدات الى تركيا اذا كان المطلوب منها مساعدة الجمهوريات الاسلاميةفي مواجهة النفوذ الايراني.

العنصر الثالث في السباق

وهو المبادرات العربية التي نشطت في الفترة الاخيرة حيث تحدثت مصادر دبلوماسية عربية عن (حملة مصرية لحث دول الخليج العربية الغنية علي تقديم مساعدات مالية الي جمهوريات اسيا الوسطى بسبب خشيتها من ان يؤدي تقارب هذه الجمهوريات مع ايران الى خلل في التوازن السياسي في الخليج حيث لا تريد مصر مشاركة طهران في الترتيبات الامنية الجاري بحثها حاليا) وهو ما يعني ان الفاعليات العربية اتفقت اهدافها مع مثيلاتها التركية نحو عزل وتطويق النفوذ الايراني في المنطقة خوفا مما يطلق عليه (الخطر الاصولي) وتقديم



سليمان ديمريل

النموذج الغربي كمثال يحتذى.

ويتبقى بعد ذلك العنصر الاسرائيلي في السباق وهو الذي بادر مبكرا لغزو هذه الجمهوريات الاسلامية ونجح الى حد كبير في اقامة علاقات وثيقة مع بعضها، ساعده في ذلك طموح قيادات هذه الجمهوريات - والتي مازالت تدين في اغلبها للشيوعية - الى مساعدات الغرب معتبرة ان الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة هو معبرها الى هذه المساعدات وقد حققت (اسرائيل) هذه النجاحات رغم افتقادها لمقومات الدين والقومية التي تلعب عليها الاطراف الاخرى، ولذلك يبدو مزعجا امكانية فوزها في هذا السباق المحموم الذي بدأت الولايات المتحدة في توجيه اهتماماتها المكثفة اليه الى حد ان غالبية الاطراف تراهن على الدور الامريكي في حسم هذا السباق، وتناسى الجميع قوة اخرى صاعدة بدأت تتشكل في بعض الجمهوريات الاسلامية وتتطلع الى كرسي الحكم لتخلصه من (رواسب الشيوعية) و(التوجهات الغربية) ولتضعه من جديد في يد الاسلام.

كيف ينظر الغرب الى التقارب الايراني السوداني؟

التقارب الايراني السوداني

ترجمة عمر ديوب عن نيوزويك

منذ ان بلغ التقارب الايراني السوداني اوجه في شهر ديسمبر الماضي توجس الكثير من المراقبين خيفة من ان يتحول هذا التقارب الى صداقة مهددة للسلام. وفي غضون زيارته الاخيرة للسودان، مدح الرئيس الايراني على اكبر رافسنجاني تمسك قيادة الثورة بالتعاليم الاسلامية.

وقد سافر الرئيس الايراني برفقة اكثر من مائة مسؤول بمن فيهم وزير الدفاع وقائد الحرس الثوري ورئيس هيئة الاستخبارات الايرانية. وقد صرح دبلوماسيون غربيون بأن ايران قد زودت السودان ايضا بكمية من الاسلحة الخفيفة والذخائر وبعض المدافع والدبابات والشاحنات. لكن رافسنجاني وصف هذه الادعاءات بـ«دعايات شيطانية كاذبة» غير انه اكد بأن البلدين عازمان على المضي قدما نحو تعاون عسكري في المستقبل.

ان التقارب المتزايد بين ايران والسودان قد احرج جيرانهما وجعل واشنطن ايضا في حالة تأهب. وقبل ايام من زيارة الرئيس الايراني حذرت الخارجية الامريكية المسؤولين السودانيين من مغبة الوقوع في عواقب وخيمة اذا تورطت الخرطوم في اي عملية ارهابية.



رفسنجاني

وكانت السودان من قريب او بعيد حليفا للولايات المتحدة الى عام ١٩٨٥ عندما تم انقلاب الرئيس جعفر النميري الذي كان مواليا للغرب وهو في زيارة للولايات المتحدة. وقد اجتاحت السودان حرب اهلية طوال ثماني سنوات وعانى الشعب من المجاعة كما كان اقتصاد البلد على حافة الانهيار. ومنذ ان استولى النظام العسكري «الاسلامي» على السلطة في يونيو ١٩٨٩ فقد تم اكتشاف اربع مؤامرات انقلابية على الاقل. وقامت الحكومة بشكل دوري باعتقال وتعذيب السجناء السياسيين وشهدت السنة الاخيرة عودة الشريعة الاسلامية.

هل يشكل التحالف الايراني – السوداني تهديدا للغرب؟ ولغاية الان من الصعب الاجابة على هذا السؤال. والغريب هو ان العلاقات بين البلدين قد تحسنت نتيجة تأييد الخرطوم لصدام حسين اثناء حرب الخليج. وقد كلفها تأييدها للعراق فقدان المساعدات الكويتية والسعودية ومع هذا التأييد ايضا لايران التي اخذت تفقد نفوذها في لبنان بالعودة ثانية. وليس ثمة مخاوف من ان يكون هناك تهديد عسكري كبير. ويقال ان طهران قد بعثت للسودان الاسلحة التي قد استولت عليها اثناء حربها ضد بغداد والتي استغرقت ثماني سنوات، بينما اقتصرت المساعدات الاقتصادية على تعهدات بتزويد السودان بالنفط الرخيص وبناء الطرق.

ومازالت الدول محتارة بشأن الاحداث الاخيرة في الجزائر . فقبل القمع العسكري، قد فاز الاسلاميون الاصوليون فوزا ساحقا في الانتخابات الاخيرة.

ووجهوا بذلك رسالة غامضة الى الانظمة المعتدلة والمستبدة في المنطقة.

بعد مرور ثلاث سنوات على ازاحة

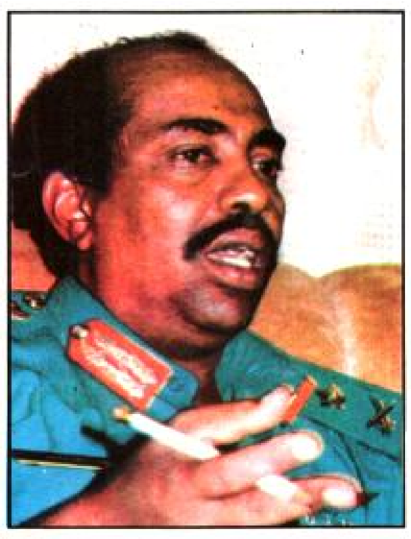


جنوب السودان الحرب

حكومة منتخبة ديمقراطيا عن السلطة، فان السودان حريص علي ان تعم الثورة الاسلامية المنطقة.

ان مصر التي كانت من قبل حليفا للسودان قد عززت اجراءاتها الامنية علي طول حدودها الجنوبية وحذرت الخرطوم ايضا من مغبة التدخل في شؤونها الداخلية.

وفي الاسابيع الماضية نصح الرئيس حسني مبارك اللواء الركن زبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم بالتخلي عن ايران وابعاد حسن الترابي عن الحكومة حيث اتهمه الرئيس المصري بمحاولة ارسال ارهابيين الي مصر. وحتي ان ليبيا التي كانت تزود السودان بالنفط باسعار زهيدة اخذت تبتعد عنها، فقد صرح العقيد معمر القذافي بأن مسؤول لدي وزارة الخارجية الامريكية يسعي جاهدا الي احداث اضطرابات في المنطقة عن طريق اصوليين طائفيين. وقد استدعت تونس سفيرها في الخرطوم لأن السودان قامت مرتين بتزويد الشيخ راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة التونسية بجوازي سفر مزورين.



عمر البشير

لقد حذرت واشنطن السودان من تحالفاتها الجديدة. فقد صرح محلل امريكي بأن الخرطوم اصبحت مسرحا لعمليات الاستخبارات الايرانية والحرس الثوري حيث بامكانهم العمل سرا وتوفير الدعم للارهابيين، وهناك دبلوماسيون يتهمون السلطات السودانية بتوفير معسرات تدريبية للفلسطينيين المتطرفين اعضاء حركات اسلامية تم طردهم من ليبيا ومن المنطقة الخاضعة للسيطرة السورية بلبنان، وقد وصف الزعيم الترابي هذا الاجراء بأنه سخيف لان كلا من سوريا وليبيا تسعيان لكسب الود الغربي.

في الحقيقة ان الشرطة السودانية قد القت القبض علي جماعات فلسطينية وسودانية ومصرية يحملون اسلحة وعملات اجنبية في العام الماضي.

وقد اصر الترابي ان هؤلاء كانوا ابرياء وادعي انهم كانوا يتدربون استعدادا للانضمام الي جنب المجاهدين الافغان. وقد تم ترحيلهم فيما بعد بحجة ان السودان بلد مسالم. غير ان واشنطن واصدقاءها يراقبون عن كثب ما يجرى في السودان واضعين الترابي علي المحك.

الجزائر بين الديمقراطية والإسلام

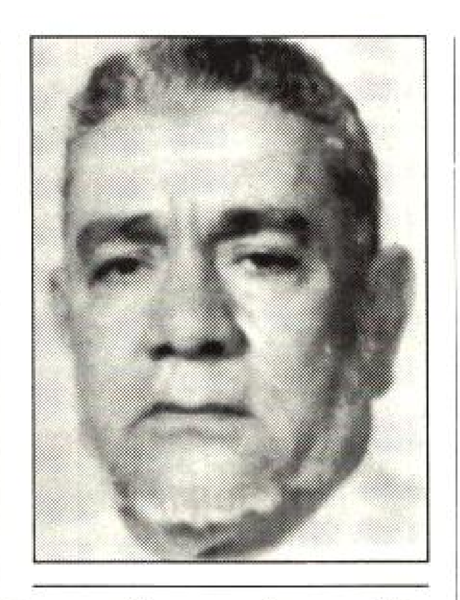
الديمقراطية بلا رتوش ولاتفصيل وبكل ماتعنيه من تفسيرات متباينة لاتعدو عن كونها نظام حكم للنوع يخضع كل الخضوع لمقررات العقل بغض النظر عن كونه عقلا فرديا او عقلا جماعيا لا صلة له اطلاقا بالرسالات او الديانات.

اما الإسلام فهو دين الدولة وهو نظام حكم للنوع يخضع كل الخضوع لمقررات الوحي في أصوله دون فروعه كالعقائد والعبادات والاخلاق وما عدا ذلك من معاملات او سياسات او معاهدات فهي متروكة لاجتهاد الإنسان ومايطرأ على حياته من احداث ومستجدات.

من خلال هذا التعريف الموجز لكل من الديمقراطية والإسلام نقول ان عدل الله في التشريع اقتضى الا يعطي العقل صلاحيات الحكم كله لما فيه من امور هي فوق طاقته وقدرته ولما في الإنسان من امور القوة والضعف قد لايعرف حقيقتها.. الخ

ونفس الشيء بالنسبة للوحي فهو لايعطيه صلاحيات الحكم كله لما فيه من حجر ومصادرة لما ركب في الإنسان من خصائص وطاقات لاشك انها ركبت فيه كي تعينه على أداء وظيفته في الحياة من تقدير وتنظير للاشياء والأحداث فسبحان الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى...

ومن أجل ذلك اقتضت الحكمة الألهية في التشريع ألا يعطي العقل صلاحيات الحكم المطلقة كلها، لأن طبيعة الاشياء تقتضي الا تحمل الشيء فوق طاقته هكذا



بقلم: علي عبدالعزيز

نفعل في حياتنا مع الأشياء من إنسان وحيوان ومركبات حتى في عالم الرياضة وفي سائر الالعاب.

وفي الوقت نفسه لم يجعل التشريع السماوي مقصيا للعقل او معطلا لوظيفته في الحياة لأن الوحي اثر من آثار الله وكذلك العقل أثر من آثار الله وآثار الله يجب أن يتم بينها الوفاق والاتساق لا أن يقع بينها التناقض والصدام.. وان كان الوحي والعقل ليسا ندين بل الوحي يرجع ليحاكم العقل وليس العكس.

إن الواقع في الجزائر بين جبهتي الانقاذ والتحرير لايعدو عن كونه لبسا في تقدير الأمور المطروحة على الساحة فالديمقراطية ليست ندا للاسلام باعتبارها نتاج عقل وللعقل حدوده والاسلام ليس ندا للديمقراطية باعتباره وحيا من السماء لايمكن ان يقفل صلاحية اثر من آثار الله.

فغياب هذه الحقيقة لدى الطرفين هو الذي اوجد الخلاف الذي انتهى بهذا العداء بين أبناء الأمة الواحدة وبين أبناء الشعب الواحد والذي أدى الى هذا الصدام الدامي والدمار الشامل بل والفتنة التي تجعل الحليم حيران من جراء هذا اللبس في التقدير والتنظير لهذه الأحداث.

ان التجاوزات التي تعيشها الجزائر اليوم ليست بدعا من التجاوزات في شبه هذه الحالات عندما يستحكم الخلاف بين الاصدقاء أو الاشقاء وعندما تنفرج زاوية الحوار وما يدور حول اي شيء من قضايا النقاش بين الأطراف ومايعتمل في نفوس الفرقاء.

إن من مقررات الفقه في مثل هذه الحالات من نزال وقتال الا يطارد الفار ولايلاحق والا يجهز على الجريح والا تسبى النساء والا تسلب الاموال والا تستباح الحرمات والا تحرق الممتلكات والثروات والزروع والحقول.. الخ.

ان من التجاوزات التي وقعت في مثل هذه الظروف والتي ما كان ينبغي ان تنسى سواء كان من قبل الحاكم او المحكوم أو من قبل المعتدي أو المعتدى عليه، ما وقع من حريق بعض ممتلكات الإسلاميين في القاهرة ولم يراع فيها مثل تلك المقررات الفقهية آنفة الذكر.

كذلك الشأن وقع في العراق وغيرها من البلدان وفي شتى العقارات لاسيما ما وقع بين أبناء الأمة الواحدة والدين الواحد هنا وهناك ناهيك عما وقع لدينا من أزمة الكويت حيث استبيحت الحرمات من نفس ونسل وعقل ومال ودين وقيم... الخ

ان المطلوب أزاء هذه الأحداث في الجزائر بين أبناء جيلنا وأبناء جلدتنا وأبناء أمتنا التدخل السريع سواء كان عن طريق المنظمات الأقليمية أو العالمية أو عن طريق الشعوب أو الحكومات لا لشيء سوى لوقف النزيف ولحقن الدماء ولعدم إهدار المقدرات والقدرات للحياة وللأحياء.

قد يقول قائل إن هناك من القوانين الدولية والأعراف العالمية مايفيد عدم التدخل في الشؤون الداخلية حيث الاعتداء على سيادة البلاد.. الخ

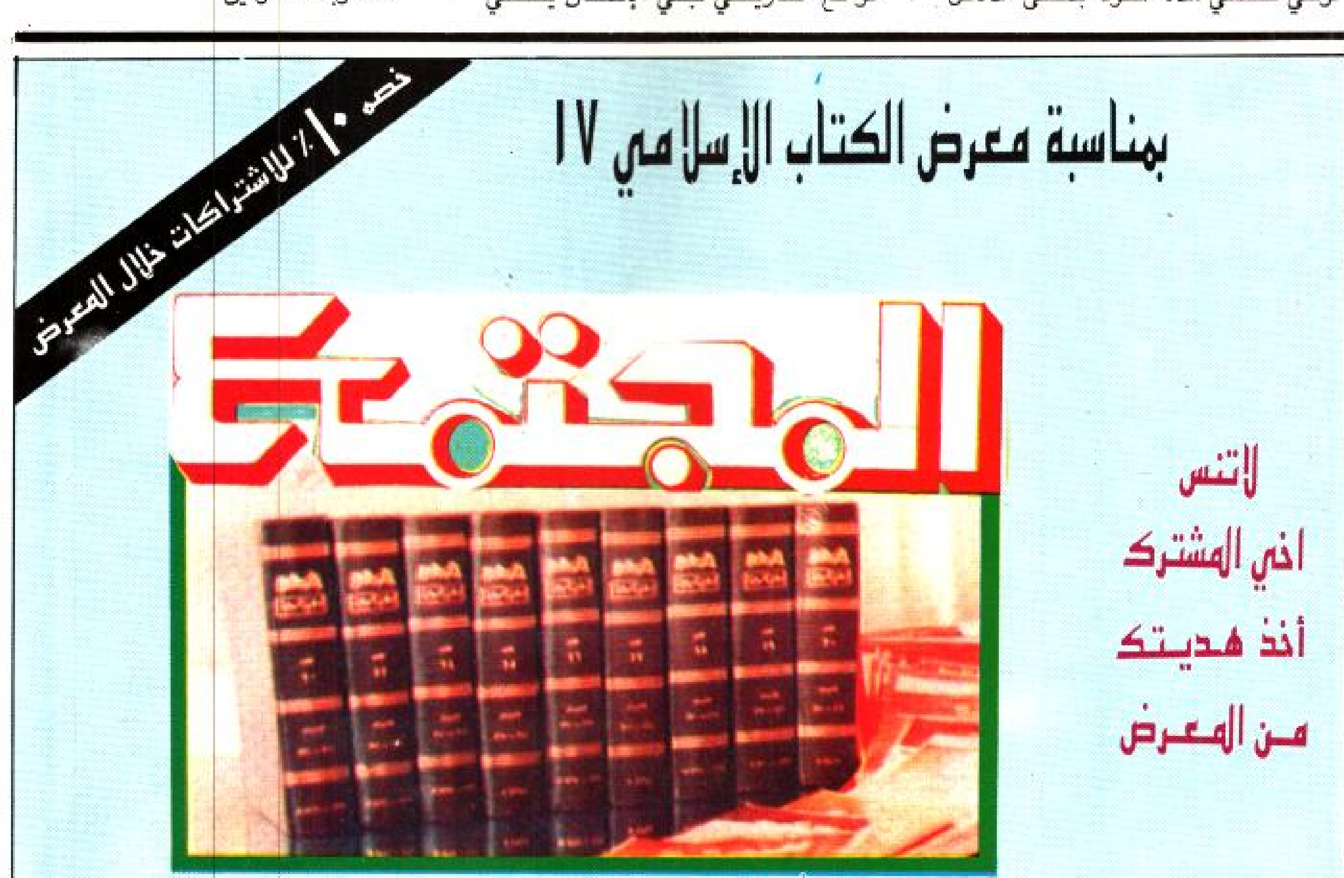
فإن مقررات العصر فضلا عن تعاليم الوحي تقصي هذه المقولة بشتى الدلائل والحيثيات، فقد تدخل الغرب في شؤون العراق حين أراد أن يبيد شعبه في الجنوب والشمال، وتدخلت الكويت في لبنان بغية الصلح بين الفرقاء، وتدخلت في رومانيا يوم طرد الأتراك، وتدخلت مصر في السودان يوم جزيرة أبا، ناهيك عن إعلان الطائف من اجل إنهاء الحرب الأهلية في لبنان، لاسيما وأن الجيش الأميركي لازال محاصرا هاييتي من أجل عودة رئيسها المطرود.. الخ.

ان القرآن لايعتبر مثل هذه الأقوال ولذلك أمر المسلمين إذا نشب خلاف بين فئات الأمة أيا كانت هذه الفئات داخليا أو خارجيا لابد من التدخل بصورة أو بأخرى، حتى ولو أدى ذلك التدخل الى قتال لبعض تلك الفئات. وهذا أمر رباني واجب النفاذ لايسع المسلم ازاءه الا الأذعان له وتنفيذ ما فيه من إجراء، لاسيما وأن الواقع التاريخي لبني الإنسان يقضي بضرورة التدخل مهما كانت النتائج ومهما كانت التضحيات.

إذن لاغرو ان يستنفر أهل الخير أنفسهم من اجل هذا التدخل السريع لوقف هذا النزيف ولحقن الدماء وللحيلولة دون وقوع المزيد من الضحايا والدمار والهلاك بين الفرقاء وطرفي النزاع لأن النتيجة الحتمية لهذا النزاع هي الخسارة الفادحة للبلاد والعباد في شتى نواحي الحياة.

وإن شاء الله سوف يكون هذا التدخل ذا فائدة كبرى على الأمة عامة وعلى الجزائر خاصة وعلى طرفي النزاع بوجه خاص بإذن الله «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.. ويقولون متى هو؟ قل عسى أن يكون قريبا..

هذا وبالله التوفيق



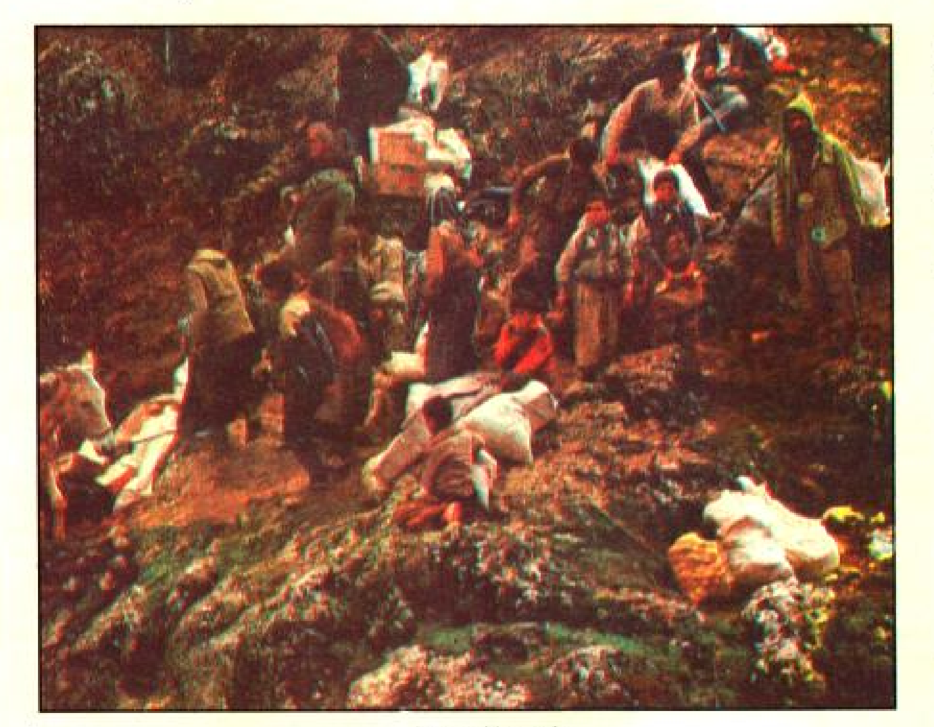


الحركة الإسلامية الكردية تطالب بمجلس انقاذ

طالبت الحركة الإسلامية في كردستان ـ العراق جميع الجهات المعنية بالوضع في العراق أن تركز جهودها من أجل ازالة «صدام وزمرته» والقصاص منهم، ودعت لتشكيل مجلس للإنقاذ ينبثق عن مؤتمر عام ويقوم مقام حكومة انتقالية.

وفي الوقت نفسه دعت «الهيئة العامة للوفاق الوطني» في العراق، فرع المملكة المتحدة، الى توحيد جهود قوى المعارضة العراقية للتعجيل في انقاذ الشعب العراقي من محنته.

ومن الجدير بالذكر أن النظام العراقي يستعد من الآن للاحتفال بـ «عيد ميلاد الرئيس» السادس والخمسين يوم ٢٨/٤/١٩٩٢!!



الأكراد معاناة مستمرة

الأردن يستفيد من قروض البنك الإسلامي

صرح محافظ البنك المركزي الأردني د. محمد سعيد النابلسي قبيل مغادرته الى طرابلس بليبيا للمشاركة في الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، ان الأردن يأمل في الحصول على تمويل جديد من البنك الإسلامي للتنمية للمساهمة في اقامة مشروعات تنموية جديدة، وكانت إدارة البنك قد وافقت سابقا على تمويل شراء باخرة لشركة الخطوط البحرية الأردنية بقيمة (١١) مليون دولار.

تعاون (صهيوني ـ هندي) ضد كشمير

ذكرت أنباء صحفية عن وزير الدفاع الهندي شاراد بادرا اشار الى ان الهند قد تسعى الى اسرائيل للمساعدة في عمليات مكافحة الارهاب ولكن بادرا لم يوضح شكل المساعدة التي تسعى الهند للحصول عليها من اسرائيل وهل ستكون في شكل اشخاص اوتقتصر على مجرد شراء اسلحة كما انه لم يحدد بالضبط الوجهة التي ستستخدم فيها تلك المساعدة لمقاومة الارهاب.

وقد نقلت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية عن بادرا قوله ان الهند لم تقترح اي تعاون مع تل ابيب في مجالات الدفاع في الوقت الحاضر.

ويأتي بيان بادرا بعد اربعة اسابيع فقط من اتفاق الهندواسرائيل على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما وقد صرح وزير الخارجية بانه سوف يتم في القريب افتتاح سفارتين في نيودلهي وفي تل ابيب وليس لإسرائيل حتى الآن الا بعثة قنصلية يديرها شخص واحد في بومباي.

وذكرت صحف هندية ان خبرة اسرائيل يمكن ان تستخدم في ولاية كشمير المتنازع عليها والتي يطالب المسلمون باستقلالها وقالت صحيفة تلغراف التي تصدر في كلكتا اخيرا ان خبرة «الإسرائيليين» الطويلة مع الفلسطينيين يمكن ان تكون مرشدا للهند.

الخلفية العدوانية لتهجير المسلمين في بورما

تناقلت وكالات الأنباء مؤخرامايحدث للأقلية المسلمة في بورما من قتل وتشريد وتهجير باتجاه بنغلاديش وهذا ليس بالأمر الجديد إذ لم يمض على استقلال بورما عن بريطانيا عام ١٩٤٨ الا فترة من الوقت حتى تجاهل رئيس الدولة انذاك المستر يونو حقوق المسلمين وأعلن صراحة انه لامسا غ ان يكون لهم اعضا ء في الرئاسة للجمهورية ومقاعد في مجلس الأمة!!
وما إن تسلم الجنرال (ني وين) الحكم حتى أعلن بأن الإسلام هو عدو للدولة مما ترتب على ذلك شن حملة دعائية معادية للإسلام وتنفيذ مخطط واسع لتشويه الإسلام برعاية وسائل الإعلام الحكومية وأممت الأملاك والعقارات التابعة للمسلمين في اراكان بما يعادل ٩٠٪ بينما لم يؤمم للبوذيين سوى ١٠٪ فقط.
وعملت حكومة (ني وين) الاشتراكية على افقار المسلمين ومصادرة املاكهم وتقييدحرياتهم ومنعهم من تعلم الدين وتعليمه وفرض الثقافة البوذية عليهم مع اسباب أخرى أدت إلى الهجرة.
وفي عام ١٩٧٤ أبعدت سلطات بورما (٢٨) ألف مسلم باتجاه باكستان الشرقية (بنغلاديش حاليا) ولم تعدهم إلا بعد احتجاج واستنكار من حكومة باكستان ، وحين رجعوا أدخلتهم السجون وعرضتهم للتعذيب مما أدى إلى هلاكهم في السجون.
وفي سنة(٧٤) أيضا وكما ذكرت مجلة اليمامة السعودية في عددها (١٠٦٧/١٥ محرم ١٤١٠هـ أركب الجيش البورمي مئتي عائلة من المسلمين في قوارب حكومية وأنزلوهم في جزيرة خالية من الحياة مما أدى إلى موتهم جميعا وفي عام ١٩٨٢م قامت السلطات البورمية بسحب بطاقات الجنسية من كثير من المسلمين في رانجون واكياب ومندو وبوكيدنغ تحت غطاء اجراء احصاء عام في البلاد وفي عام ١٩٨٢م تم وضع قانون المواطنة الجديد المجحف بحقوق المسلمين لتحويلهم إلى أجانب. وأمام هذه العمليات وغيرها فقد تشرد نصف مليون وهاجر باتجاه بنغلاديش وباكستان وأندونسيا وماليزيا و١٥٠ الف يعيشون على الحدود البورمية التايلاندية وعشرات الآلاف على الحدود الصينية وأكثر من مليون يقطنون في منطقة الاحراش ! فمتى ستقف مأساة السبعة ملايين مسلم في بورما ، وعلى الأخص في أراكان التي تضم حوالي ٢ مليون مسلم.

يحيى بشير حاج يحيى

تركستان الشرقية والإستقلال عن الصين

ذكر مقيمون في مدينة أورمكي عاصمة اقليم شيخينانغ شمال غرب الصين ان اشخاصا يشتبه في أنهم انفصاليون مسلمون فجروا باصا في المدينة خلال الاحتفالات التي جرت أخيرا بالسنة القمرية الجديدة مما أدى إلى مقتل حوالي ٦ اشخاص واصابة مايزيد على (٢٠) شخصا آخرين بجروح وذلك في (٥) فبراير الماضي بواسطة قنبلة موقوتة، وذكر أن قنبلة ثانية انفجرت في موقف للباصات إلا أنها لم توقع اصابات في الأرواح.
وتجدر الإشارة الى ان المسلمين في الأقليم نظموا مظاهرات احتجاجية ضد الحكم في بكين خلال الأعوام الماضية، غير أن هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها القنابل، ويطالب المسلمون بالاستقلال عن بكين واقامة «تركستان الشرقية».

تحويل مسجد في القدس لكنيس أو مقهى

ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» مؤخرا أن اعضاء المجلس البلدي من أحزاب اليمين في بلدية القدس التي يرأسها تيدي كوليك طالبوا بتحويل مسجد قرية المالحة ضمن حدود القدس الغربية الى كنيس أو مقهى.
وأضافت ان «دائرة» اراضي اسرائيل تعاقدت مع شركة «اريم» من اجل ماسمته اعمار ضاحية «مناحات الجديدة» في موقع قرية المالحة العربي، وان ذلك يتضمن تسوية المقبرة الإسلامية لإقامة حي سكني عليها.
وكانت الجرافات الإسرائيلية ازاحت قبل ثلاثة اسابيع جزءا كبيرا من المقبرة بينما اوصت لجنة التخطيط في مشروع المدينة الجديدة بتحويل المسجد الى مركز اجتماعي ـ تجاري كجزء من مشروع لتطوير الضاحية.
وقال مدير الأوقاف عدنان الحسيني ان الإسرائيليين يحاولون تغيير تاريخ المنطقة كي يبدو الأمر وكان المسلمين لم يعيشوا هناك ولم يكونوا هناك على الإطلاق.
واعلنت مصادر في شركة «اريم» انها لم تكتشف المقبرة الا بعد البدء بالعمل فيها فيما قال فلسطينيون من سكان القرية سابقا ان القبور ظاهرة للعيان ولم تكن مغطاة بالتراب، وقال احدهم ان مساحة المقبرة تبلغ ٤٠ دونما بينما تبلغ مساحة مشروع المدينة الجديدة ٣٠٠٠ دونم وستضم ٩٠٠ منزل عند اكتمالها.



الحياء... سلاح لايخون

بـقـلـم : ابتهال قدور

إلى أي مدى ينبغي ان تخضع المرأة لضغوط يفرضها الحياء...؟؟

أذكر كلمات قرأتها يوما لجراح فرنسي يصرح بأن أولى خطوات الفساد المنتشر هو التنازل عن الحياء..

فالحياء شعور وضعه الله في البشر كنوع من الوقاية الذاتية.

إلا ان الدعوات الاباحية بأنواعها تعمل جاهدة على القضاء عليه لأنها أدركت بأن خيط الحياء ان تقطع اصبح بامكان الفرد أن يفعل ماتشاء له الأهواء بدون اعارة ادنى اهتمام لمشاعر الآخرين..

ولأنها علمت أن مبدأ من تقطعت عنده خيوط الحياء هو مبدأ «اللامبالاة»..

والحياء مطلوب في الحقيقة في المرأة كما هو في الرجل.. إلا أن تركيزه عند المرأة ينبغي ان يكون اقوى.

لأن الحياء يفرض على المرأة نوعا من القيود تمنعها من الانسياق اللامسؤول.. وهذه القيود هي نفسها التي تعمل على تكوين درع حصين حول المرأة يحول دون تطاول من تسول له نفسه فعل ذلك..

كما انه يفرض عليها مراعاة الاعراف المحافظة فتخشى من تجاوز حدود المعقول.. ويفرض عليها انكار النظرات المتعدية فتصون نفسها بالستر المطلوب.

ويفرض عليها مراقبة كلامها خوفا من الاثر الذي قد تتركه الكلمة في النفوس المريضة.. لهذا كان من المستحسن تركيز الحياء في ا لمرأة.. لانها هي التي تحدد بتصرفاتها وسلوكياتها نوعية وطبيعة ردود افعال الآخرين.

فحياء المرأة إن تأصّل فيها فرض على المحيط من حولها جوا من الحياء والطهر، لايستطيع احد تجاوزه الا من شذت نفسه عن الفطرة السليمة..

هذا والحياء لايعني الجهل ولا الأستكانة ولا التراجع امام كل مافيه فائدة لها ولمجتمعها فهو ككل شعور آخر ينبغي ان يكون له حدود وحدوده حيث تبدأ المنفعة العامة وحيث يبدأ طلب العلم وحيث يفترض رفض واقع مرير وحيث تحتم المطالبة بحقوق مشروعة هضمت.

فلا يجوز لنا ان نتازل عن تقديم منفعة أو ان نفرّط في ترك علم بحجة حياء، يمنع من هذا الامر هنا يخرج من نطاق الحياء ليدخل مجال الجهل..

ولايحق لنا ان نرضى بمعايشة واقع مرير او قبول التخلي عن حقوق شرعها الله لنا..

الأمر هنا يخرج ايضا من نطاق الحياء ليدخل مجال الاستكانة..

وشتان بين الحياء الفاضل الهادف الى خلق العفة والطهارة..

وبين جهل مظلم يبقى صاحبة في عتمة قاتلة..

امام الله وامام العالم لايبرر جهلنا واستكانتنا حياء ادعيناه. . .

ولايشفع لتقصيرنا اساءة فهمنا لقيمة سامية من قيم الإسلام..

فالحياء إذن سمة المسلمة العفيفة ولايمكن ان يكون حجة الجاهلة الضعيفة..

فهو سلاح وقاية بين الاحسان والاساءة في استخدامه فرق شاسع وان بدا للبعض فرق طفيف..

لاتنسوا اصدقاء ابنائكم..!!

اظهر استطلاع اجرته «اندية الفتيان والفتيات في اميركا» وشمل ٣٢٨٢ مراهقا ومراهقة ان ثلثي هؤلاء تعرضوا لضغوط من رفقائهم لحملهم على معاقرة الخمر أو تعاطي المخدرات او ممارسة العلاقات غير المشروعة مع الجنس الآخر، كما واجه ٤٠٪ منهم ضغوطا لكي لايجتهدوا في دراستهم.

من هنا نلفت انتباه الاهل الى اهمية ترسيخ دورهم في حياة ابنائهم المراهقين والاحاطة الواعية بنوعية الاصدقاء الذين يحتكون بهم..

بداية النهاية

- بلغ عدد الذين توفوا بمرض الايدز في فرنسا مايقارب ٨٥٠٠ شخص الى الان .

- ويعاني من المرض مالايقل عن ١٦٠٠٠ شخص هذا عدا الذين يحملون فيروس المرض والبالغ عددهم ٢٠,٠٠٠ شخص.

من التراث

مشى عمر مرة في سكك المدينة فإذا بصبية تطيش هزالا تقوم مرة وتقع مرة أخرى فقال عمر :

ياحويتها يابؤسها من يعرف هذه منكم؟؟ فقال ابنه عبدالله : اما تعرفها يا أمير المؤمنين؟

قال : لا : قال هذه احدى بناتك! فقال عمر : وأي بناتي هذه؟؟ قال : هذه فلانة بنت عبدالله بن عمر فقال عمر : ويحك وماصيّرها الى ما أرى؟ قال له ابنه : منعك ما عندك.

فقال عمر : والله ما لك عندي غير سهمك في المسلمين وسعك أو اعجزك. هذا كتاب الله بيني وبينكم.

قرأت لك

اعترافات متأخرة

اختي المسلمة : من المؤلفات الإسلامية الهادفة قرأت لك كتابا بعنوان «اعترافات متأخرة» :المشاهير وغيرهم يعترفون مؤلف الكتاب هو محمد بن عبدالعزيز المسند والكتاب من الحجم الصغير يقع في ٩٢ صفحة وقد جزأه الكاتب الى ست اجزاء كل جزء يقع تحت رقم مسلسل وفي كل جزء يحكي المؤلف اعترافات لمشاهير عرفتهم الجماهير وتأثرت بهم بل قد كانت تعتبرهم مثلا يحتذي بهم فاذا باعترافات تجلي نفوسهم واوضاعهم على حقيقتها بدون خداع!!

* الجزء الأول : اعترافات حول الحضارة الغربية والإسلام ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

* الجزء الثاني : وهو فيما يهم المرأة وخاصة التي خدعت بما اسموه «تحرير المرأة» أورد فيه الكاتب اعترافا لقاسم امين وهو أول من دعا الى تحرير المرأة في مصر من قيمها وعبوديتها لله سبحانه ثم يعترف بعد سبع سنوات من العمل والدعوة لتحرير امرأة « (أدركت خطر دعوتي واحمد الله ان خذ لها »)!!

أما مايفتر به بعض نسائنا في عارضات الأزياء فيهدي الكاتب اعترافا لـ «فابيان» عارضة الأزياء المشهورة التي تابت حين احست بالفراغ الهائل في حياتها والشتاء الذي يغمرها فتقول «ان بيوت الأزياء جعلت مني مجرد صنم متحرك مهمته العبث بالقلوب والعقول»

* الجزء الثالث : في هذا الجزء عزيزتي جاءت اعترافات العوانس هدية الى من تتخلى عن الزواج بحجج واهية فان ظاهرة العنوسة اصبحت في هذه الأيام شبحا مخيفا يهدد كثيرا من الفتيات لاسيما العاملات منهن والجامعيات اللاتي رفضن الزواج في وقته بحجة الدراسةوالعمل فهذه احداهن تقول : افكر في احراق شهاداتي وأخرى تنادي خذوا شهاداتي واعطوني زوجا.

* الجزء الرابع : اما اهل الفن فهذه اعترافات من فناني وفنانات الشرق والغرب :

(خذوا شهرتي واعطوني بيتا يضج بالاطفال)

(كم كنت سافلة) (تركت الفن فاحسست بطعم الحياة!!)

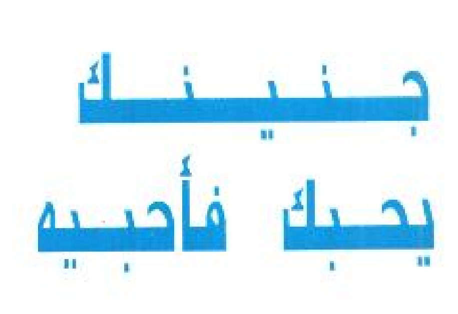
(تنظيف الشوارع اشرف وانظف من الفن والمخدرات!!)

* الجزء الخامس : اعترافات اهل النار وفيه يعرض الكاتب آيات قرآنية كريمة لاعترافات اهل النار تبدأ من حين خروجهم من القبور الى ان يؤتى بالموت فيذبح بين الجنة والنار.

* الجزء السادس : اعترافات متفرقة عن اطباء ومفكرين وفلاسفة.

هذا ويعتبر الكاتب عبرة وموعظة لمن حاد عن طريق الصواب نسأل الله عز وجل ان ينفع به الجميع.

فاطمة جلال
المدينة المنورة



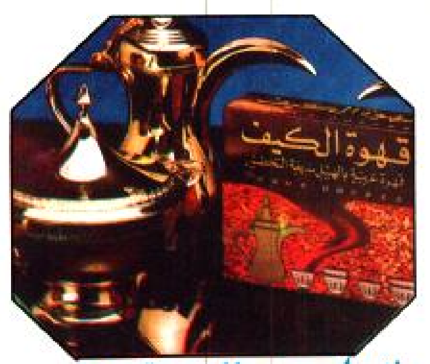


عزيزتي الأم.. إن لطفلك عليك حقا، منذ أول يوم يتشكل جنينا في داخلك، فلا تستهيني بمشاعره، ولاتعتبريه صغيرا لايدرك

هل تصدقيني أن [illegible] في يوم[illegible] عبر بصراحة عن رغبته في حليب أمه، وعبر بصراحة عن وفائه وحبه لهذه الأم التي لن يرضى بديلا عنها..!!

وضع أحد الأطباء قماشة مبللة بحليب أم الطفل إلى يمين الوسادة ووضع قماشة أخرى مبللة بحليب أم ثانية إلى يسار الوسادة، فأدار المولود رأسه نحو اليمنى يريد حليب أمه ورائحتها.

للتأكد تم تبديل موضع القماشتين وكانت النتيجة أنه أدار رأسه الى اليسار.. طفلك في اليوم الثاني من عمره، تعرف الى رائحتك، وليس هذا فحسب.. بل فضلها على غيرها..



فنجان من القهوة يكفي..

صحيح أنك بعد تناول فنجانين من القهوة أو الشاي يزداد تيقظك، وتتحسن ردود فعلك وتحققين نتائج أفضل في أدائك لواجباتك، ولكن زيادة هذه الكمية إلى أكثر من ذلك ستؤدي إلى اضعاف حدة الذهن وصفائه نتيجة التنبه الشديد الناجم عن الكافيين.

أيضا.. فيه شفاء للناس
العسل يعالج الحروق



د. حمدي حسن
مستشفى نجران العام
السعودية



إعداد :
الدكتور جاسم البحوه

نرحب بتساؤلاتكم الطبية
على ص . ب ٤٨١٥٠
الصفاة الكويت

لأن الالتهاب الثانوي المضاف هو مشكلة الحروق السطحية لذلك تستعمل عادة نترات الفضة ٥٪ وكريم سلفاديازين الفضة Flanazine لكبح النمو الجرثومي الثانوي الذي يحدث في الحروق ويعرقل مسيرة شفائها.. ولكن كلا من مركبي الفضة ليس على درجة الفعالية المرغوبة فهل هناك من بديل؟؟

جراح من كلية طب سولابور قارن بين العسل كعلاج تقليدي للحروق وبين كريم الحروق الاكثر شيوعا سلفاديازين الفضة.

قام بدراسة ١٠٤ مرضى بالحروق السطحية خلال ١٨ شهرا مساحة الحروق التي تمت دراستها اقل من ٤٠٪ من سطح الجلد. وقد استعمل في العلاج اما ضمادات سلفاديازين الفضة أو ضمادات العسل.

طريقة العلاج : بعد غسل الحرق بالمحلول الملحي العادي ويتم تغيير الضماد يوميا.

النتائج : من ٥٢ مريض عولجوا بالعسل ٩١٪ منهم اصبحوا عقيمين من الجراثيم خلال اسبوع وبدأ تبرعم الجلد الجديد بالظهور خلال اسبوع فقط.

وعلى العكس : المرضى الذين عولجوا بالفضة ٧٪ منهم فقط تطهرت حروقهم من الجراثيم في اسبوع واحتاجوا الى اسبوعين حتى بدأ عندهم تبرعم الجلد الجديد!!

وبينما شفي ٨٧٪ من مرضى العسل تماما بعد اسبوعين شفي ١٠٪ فقط من مرضى الفضة خلال هذه الفترة!! وينتهي المؤلف الى ان العسل هو العلاج المثالي للحروق لعدة اعتبارات منها انه متوفر وجاهز للاستعمال (لايحتاج الى تحضير) رخيص ومسكن للألم بشكل افضل، الشتور الانقباضية بعد الحرق تكون اقل والندبات الضخامية التالية للحرق تكون معه اقل مصادفة.

اسئلة واجوبة

١ ـ اشكو من قصر النظر في كلتا العينين واستعمل النظارة الطبية.. فهل هناك مقويات تصلح هذا العيب؟

ـ قصر النظر ليس عيبا كذلك استعمال النظارة اصبح منتشرا حتى بين الاطفال؟ ولاشك ان لبس النظارة الطبية يجعلنا نحصل على ابصار جيد ونتمتع برؤية الطبيعة من حولنا والحياة واستعمال المقويات لن تغنيك عن استعمال النظارة.

٢ ـ قارىء يقول إن عمره ٢٥ سنة ويشكو من طفح اسود في جميع انحاء جسمه وأخذ العلاج دون جدوى.. ويسأل النصيحة؟

ماتشكو منه مرض من امراض الحساسية ويظهر عادة بعد تناول بعض الأدوية مثل دواء السلفا والنوفالجين والمرض قابل للظهور مرة أخرى إذا عاد المريض الى تناول هذه النوعية من الدواء لذلك اول خطوة من خطوات العلاج هي منع التعرض نهائيا لهذا الدواء الذي سبب الحساسية وعادة مايترك هذا المرض آثارا سوداء تزول بمرور الوقت.

٣ ـ قارىء يبلغ من العمر ٢٠ سنة ويشكو من صداع شديد مع زغللة بالعين منذ سنة، عرض حالته على عدد من الاطباء وكان التشخيص انيميا حادة .. تناول العلاج وللآن دون نتيجة؟

أسباب الصداع كثيرة وأهمها الذي ينتج عن اضطراب في قوة الابصار في احدى العينين أو كلتيهما، أو وجود حَوَل خفيف او زيادة في ضغط العين «الجلوكوما» أو المياه الزرقاء ومن اسباب الصداع أمراض الأنف وخصوصا الالتهابات الحادة والمزمنة بالجيوب الأنفية ويلزم في كل حالات الصداع المزمن فحص العين والأنف بواسطة اخصائي أما الامراض الباطنية المسببة للصداع المزمن فعلى رأسها القلق العصبي ثم الضعف العام وارتفاع ضغط الدم وأورام المخ وكذلك الصداع النصفي وهو يحدث آلاما شديدة في احد نصفي الرأس دون الآخر اما العلاج فيعتمد على التشخيص الدقيق للسبب الاصلي في احداث الصداع.

٤ ـ قارىء يشكو من كثرة البلغم في الحلق

ـ غالبا انت تعاني من التهاب مزمن في الجيوب الانفية مما يؤدي الى زيادة الافرازات المخاطية والصديدية التي تظهر في صورة بلغم. ويتلخص علاج هذه الحالة باستخدام بعض المضادات الحيوية بعد عمل مزرعة بكتيرية لافرازات الحلق للوصول الى الدواء المناسب وقد يحتاج الامر الى اجراء عملية بزل للجيوب الانفية لتصريف الافرازات الزائدة وننصح بالامتناع عن التدخين.



١ ـ المخ يحكم الجهاز المناعي :

أدى اكتشاف قدرة المخ البشري على التأثير على جهاز المناعة الى تكوين فرع جديد في الابحاث والدراسات الخاصة بالمخ والمعروف بعلم الاضطرابات النفسية والعقلية.

والاشخاص المصابون بالاكتئاب او الذين يمرون بمشكلات نفسية عصبية يعانون من نقص في افرازات الغدد اللمفاوية وهي احدى اعراض ضعف جهاز المناعة والعلاج الذي يقترحه احد الاطباء هو سهل وبسيط فهو يوحي بعدم كتمان المشاعر بل الافصاح والتعبير عنها بصفة دائمة مع الابتعاد عن المضايقات بقدر الامكان.

٢ ـ تناول الكحول يزيد الاصابة بمرض القلب :

اشارت نتائج دراسة اجريت مؤخرا تحت اشراف المعاهد الصحية القومية في الولايات المتحدة الأميركية الى ان تناول الكحول يزيد على الأرجح من فرص الاصابة بمرض القلب وكانت عدة دراسات سابقة قد وصلت الى ذات النتيجة وكانت على اساس التاريخ الطبي لواحد وخمسين الف رجل تقريبا.

٣ ـ الخضروات تحمي من الامراض:

عدد كبير من الامهات يواجهن صعوبات جمة في اقناع ابنائهن بتناول الخضر الطازجة حتى لو كانت من الحساء والمعروف ان الخضار الطازجة والفاكهة تحتوي على اكبر نسبة من الفيتامينات والبروتين فاذا كان طفلك مصمما على عدم الاقتراب من الخضار تأكدي انه يتناول كمية مناسبة من الفواكه الطازجة يوميا ولحسن الحظ ان معظم الاطفال يحبون البرتقال وغيره من الثمار التي تحتوي على نسبة مرتفعة من السوائل وهي غنية بفيتامين (ج) وتحتوي ثمار المشمش والشمام على (بيتا كاروين) وهي مادة مغذية توجد في الخضر وخاصة الجزر ويؤكد العلماء ان فيتامين (ج) يساعد على حماية الجسم من الاصابة بالسرطان وأمراض القلب.

مهمة الحركة الإسلامية

من كتاب «نحو حركة اسلامية» للاستاذ فتحي يكن وتحت عنوان «مهمة الحركة الإسلامية» اختار لنا الأخ ماهر السعيد من السعودية هذه الكلمة :

ان على الحركة الإسلامية ان تدرك ان مهمتها الرئيسية تنحصر في إعادة تعبيد الناس لربهم كأفراد ومجتمعات هذه المهمة لايمكن تحقيقها ما لم تقم للإسلام دولة تستمد حكمها وتشريعها منه وتعود في كافة شؤونها اليه وتسير في كل خطوة من خطاها على هدية القويم وصراطها المستقيم.

إن على الحركة الإسلامية حين تدرك أن مهمتها الأساسية هي اخضاع المجتمع الإنساني لحاكمية الله وعبوديته ان تبقي دفة سيرها محولة في هذا الاتجاه كائنا ما كانت الظروف.

ان قضايا المشاركة في تحرير البلاد تصبح من غير ضمان اسلامية مستقبلها كوأد الجهد تحت التراب كما تصبح المشاركة في توحيد الشعوب والاقطار على غير الإسلام كتشييد بناء على غير اساس وبالتالي كنوع من أنواع التعايش مع الجاهلية وبهذا المقياس ستتغير نظرة الحركة إلى أمور كثيرة كانت فيما مضى تعطيها الأولوية من جهدها ووقتها.

إن الإسلام بحاجة ماسة إلي موطيء قدم يقدم فيها للبشرية من جديد نموذجا عمليا للمجتمع المسلم ولما يحققه من عدالة ومساواة وأمن واستقرار وان الافكار والمذاهب والفلسفات الماديةالتي غزت العالم في العصر الحديث ما كان لها ان تصل الى ما وصلت اليه لو لم يكن لها في الاساس موطيء قدم واحدة .

اخوكم
ماهر السعيد- ابقيق
السعودية

لأنك مسلم

شعر : محمود مفلح
السعودية - نجران

لانك مسلم سترى العذابا ... وسوف تواجه العجب العجابا
ستحمل من هموم الناس عبئا ... تسير بها وتقتحم العبا با
لانك مسلم ستموت غما ... وهما واضطهادا واغترابا
ستسأل كل اهل الأرض عدلا ... وتنتظر الجواب ولا جوابا!!
يسوءك ان ترى الطاغوت يعلو ... ويحني المسلمون له الرقابا!
ستنزف في طريقك الف جرح ... وتمضي لا ملام ولا عتابا

•••

لانك مسلم ستزور سجنا ... وتنهبك السياط به نهابا
إذا قرعت به يمناك بابا ... سمعت الفحش يسرع والسبابا
تغربك السنون وكم تشهّي ... صغيرك ان يعيد عليك.. بابا
وسوف تعض من ألم بنانا ... وسوف تسف من جوع ترابا
فإما أن تكون كما أرادوا ... وإما ينزلون بك العقابا!!

•••

لانك مسلم ستذوق ضعفا ... وترجو عند خالقك الثوابا
سفيه القوم يسخر منك حينا ... ومجرمهم يسن لك الحرابا
ستسأل عن طلوع الفجر حتى ... تظن الفجر من حلك غرابا
وسوف يقال انك حنبلي ... ورجعي وإن بك اضطرابا!
وإنك لاتلين لهم جنابا ... وإنك لاتقيم لهم حسابا
وقد فتحوا لكل الناس بابا ... ومافتحوا وقد اقبلت بابا
أصولي وليس لديك وعي ... ومابلغت معارفك النصابا!!
نصوصي وغيرك الف نص ... يبدله حذاء أو ثيابا
ولاتبدي مجاملة وزلفى ... ولا تهدي لشيبهم خضابا
وغيرك ينسج الألفاظ عهرا ... يدغدغ في عهارتها الرغابا
وغيرك يستشيط إذا استشاطوا ... ويغضب حين يبصرهم غضابا!!
وغيرك لايجيد الرقص الا ... إذا عزفوا وان هتفوا أجابا
ورأسك ياأمير الركب قاس ... ومن قبل المشيب أراه شابا!!
تميل بك الرياح فتذّريها ... قليلا ثم تنتصب انتصابا

•••

لانك مسلم ستظل عبئا ... على الأشرار ترهقهم عذابا
وتبقى في حلوقهم زجاجا ... وتبقى في ظلامهم شهابا
تعالج حقدهم بالحب حتى ... ترى الامطار تنسكب انسكابا
وتتلو من كتاب الله آيا ... لعل الله يلهمهم صوابا
إذا زرعوا الجفاف زرعت خصبا ... وإن عطشوا نزلت بهم سحابا
تعيب عليهم جهلا وجبنا ... وحق الجاهلية ان تعابا!!
وتنشر فيهم الإسلام نشرا ... فقد بلغوا بافكهم النصابا


جمعية الاصلاح الاجتماعي
معرض الكتاب الاسلامي السابع عشر
السبت ٢٦ شعبان ١٤١٢هـ - ٢٩ فبراير ١٩٩٢
حتى الجمعة ٩ رمضان ١٤١٢ - ١٣ مارس ١٩٩٢
يفتح المعرض الساعة الرابعة حتى الثامنة مساءً
وفي أيام رمضان من الثامنة حتى الثانية عشر مساءً
وخير جليس
في الزمان كتاب
حسام قاسم

يجوز للمرأة أن يكون أمرها بيدها فتطلق نفسها إذا وافق الرجل على ذلك عند العقد

الفواصل في صلاة الجماعة

سؤال : بالنسبة للصلاة هل يجوز أن يكون بيننا وبين بقية الجماعة شارع وذلك لكثرة المصلين وضيق المكان، و هذا الشارع يجلس فيه المصلون وقت الصلاة، فهل هذه الصلاة صحيحة أم باطلة. أفيدونا جزاكم الله خيرا؟

وما حكم الصلاة إذا كان الفاصل بين الامام والمأمومين جداراً؟

الجواب : يجوز أن يفصل بين الإمام ومجموعة المسجد شارع إذا كان الشارع فيه بعض المصلين وهذا باتفاق الفقهاء، أما إذا لم يكن فيه من المصلين احد فانه لابأس به أيضا عند المالكية والشافعية.

هذا بالنسبة للصلاة العادية ولكن أكثر الفقهاء، على صحة الصلاة ولو بفاصل كالطريق وذلك في صلاة الجمعة والعيدين.

لكن اذا وجد جدار يفصل بين الإمام والمأمومين فذهب الحنفية والشافعية ورواية عند الحنابلة إلى أنه اذا كان الجدار كبيرا أو كان بابا مغلقا يمنع المقتدي من الوصول إلى امامه لايصح الاقتداء، وأما إذا أمكن الوصول بأن كان صغيرا ، فلا بأس لماروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرة عائشة رضي الله عنها والناس في المسجد يصلون بصلاته «فتح الباري٢/٢١٣».

وأما المالكية ورواية أخرى عند الحنابلة فالعبرة عندهم بسماع الامام أو رؤيته أو رؤية المأمومين فإذا كان كذلك فلا يمنع وجود جدار أو غيره بينهما.

تكبيرة الإحرام قبل تكبيرة الركوع

السؤال : شخص يقول ان كثيرا من المصلين إذا دخلوا المسجد والامام راكع يركعون معه بتكبيرة واحدة ويتركون تكبيرة الاحرام فهل هذا الفعل صحيح.

الجواب :

يجب على من جاء والإمام راكع ان يكبر تكبيرة الاحرام وهو قائم غير منحنٍ فان انحنى دون ان يكبر قائما فصلاته باطلة عند كثير من الفقهاء، لأن تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة يؤديها المصلي وهو واقف

وان كان الصلاة هي: تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والقيام والركوع حتى يطمئن والاعتدال منه حتى يطمئن والسجود حتى يطمئن والاعتدال منه بين السجدتين حتى يطمئن والتشهد في آخر الصلاة والجلوس له والسلام وترتيب الصلاة على حسب ماذكرناه في الأركان.

فان ترك شيئا منها عمدا بطلت صلاته وان تركه سهوا ثم ذكره في الصلاة أتى به وان ذكره بعد الصلاة فان طال الفصل بطلت صلاته وأتى بها مرة ثانية وان قصد الفصل اكمل النقص وصلاته صحيحة.





الدكتور : عجيل النشمي

رؤيـــة الــدم بعد الخامســـة والخمسين

السؤال : احدى السيدات تقول انها بلغت الخامسة والخمسين وهي ترى الدم فهل هذا حيض فتمتنع عن الصلاة والصوم ام ليس حيضا.

الجواب : ان تقدير السن التي ينقطع فيها الحيض تختلف من امرأة الى اخرى وقد اختلف الفقهاء في تحديد هذا السن فبعضهم قال : انه سن الخمسين سنة وبعضهم قال خمسة وخمسين وبعضهم قال ستين سنة .

وقال آخرون غير ذلك لكن نقول انه بين الخمسين والستين فإذا انقطع الدم بعد الخمسين فهو سن اليأس فان لم ينقطع الدم فتسأل عن مثيلاتها وتعرف النساء دم الحيض من غيره.

لكن الحكم الغالب ان ما تراه المرأة بعد الخمسين لايعد دم حيض بل دم استحاضة فلا تقطع الصلاة والصوم.

السؤال : شخص يقول : انه اثناء السفر بالبر أو حينما يخرج للبر ويصلي ويضع غترته حينما يسجد على الأرض لأن الأرض تكون احيانا حارة وقد يعلق بوجهه تراب فيتأذى منه فما حكم صلاته هذه؟

الجواب : لو انك فرشت غترتك لتصلي عليها فلاشيء في ذلك لكن ان كان مرادك نك عندما تسجد تضع طرف غترتك على لأرض فهنا ننظر ان كان ذلك لتتقي حر لشمس الشديد على الأرض أو كان لك حساسية من الرمل فلا بأس بذلك لكن ان كنت تفعل ذلك لمجرد الا يعلق تراب بجبهتك بانه لايجوز لك ذلك وفعلك مكروه لكن لاتبطل الصلاة.

وهذا هو قول جمهور الفقهاء لحديث أنس بن مالك كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكّن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه اخرجه احمد /الفتح الرباني ٣/٢٢٨) وقال لحسن البصري (اخرجه البيهقي ٢/١٠٦ - أحمد/ الفتح الرباني ٣/٢٨٧)

بيع السلع المسروقة

سؤال : ما حكم الشراء من اشخاص يظن أنهم يبيعون سلعا مسروقة ؟

الجواب : الأمر هنا يرجع الى اعتقاد المشتري وغلبة ظنه فإذا علم أن هذا الشخص لايمكن أن يملك هذا الشيء الذي يبيعه أو أنه يعرف أن هذا الشخص يسرق الأموال ويبيعها أو تيقن أن هذا المال مسروق فانه لايقدم على الشراء من هذا الشخص.

لكن ان لم يعرف هذه الأمور فليس عليه الا الحكم بالظاهر وليس عليه شيء في التعامل بالشراء من هذا الشخص ولا أثم عليه.

ولو كان هذا المال في الباطن والحقيقة مسروقا وفي كل الأحوال إذا تبين أن المال مسروق فتعاد السلعة الى صاحبها ويأخذ المشتري ثمن مادفع.

تغطية رأس المرأة عند الصلاة

سؤال : هل يجب على المرأة أن تغطي رأسها عند الصلاة؟

الجواب : يجب على المرأة أن تغطي رأسها عند الصلاة أما الرجل فيستحب له ان يستر رأسه بغترة مثلا أو طاقية وما إلى ذلك.

العصمة بيد المرأة

سؤال : عقد شخص على امرأة واشترطت الزوجة أن يكتب في عقد الزواج أن أمرها بيدها تطلق نفسها متى شاءت فهل هذا العقد صحيح، وهل يكون لها أن تطلق نفسها؟

الجواب : نعم هذا العقد صحيح مادام الزوج قد رضي هذا الشرط وموافقة الزوج على أن يكون أمرها بيدها هذا تمليك لها في ان تطلق نفسها إذا أرادت.

وهذا يسمى عند الفقهاء التفويض في الطلاق.

وهو يقع إذا ارادته الزوجة طلقة واحدة رجعية في اللفظ الصحيح وفي الكتابة ويشترط في الكتابة أن تكون النية فيه الطلاق.



سؤال : سيدة تقول : انها كثيرة الحلف ،كثيرة النذر فبماذا تنصحها؟

الجواب : ننصحها أن تحاول أن تقلل من حلفها ونذرها وعليها أن تقرن حلفها أو نذرها دائما بقولها ، إن شاء الله ، فاذا لم تتمكن من أداء ماحلفت عليه فانه لاكفارة عليها.



إعداد : سعيد الأصبحي

أدِّ أمانتك

روى : ابن جرير عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها - أو قال - يكفر كل شيء الا الأمانة يؤتي بصاحب الأمانة فيقال له أدِّ أمانتك

فيقول : أني يارب وقد ذهبت الدنيا؟ فيقال له أدِّ أمانتك

فيقول : أني يارب وقد ذهبت الدنيا؟ فيقال له : أدِّ أمانتك

فيقول : أني يارب وقد ذهبت الدنيا؟

فيقول : أذهبوا به الى امه الهاوية فيذهب به الى الهاوية فيهوى فيها حتي ينتهي الى قعرها فيجدها هنالك كهيئتها فيحملها فيضعها على عاتقه فيصعد بها الى شفير جهنم حتى إذا رأي انه قد خرج زلت قدمه فهوى في اثرها ابد الابدين.

قال : عبدالله بن مسعود الأمانة في الصلاة والأمانة في الصوم والأمانة في الوضوء والأمانة في الحديث.. واشد ذلك الودائع.

المصدر مختصر تفسير ابن كثير
نهاية تفسير سورة الاحزاب
اختيار : ابو مصعب المكي
السعودية

الاسم الناقص

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ع	ا	ل	م	ع	ع	ت	م	ا	ن
٢	د	ع	ع	ص	ف	و	ر	ع	ي	ع
٣	ع	ا	ع	ب	ع	ع	ن	ص	ع	ن
٤	ط	ن	ر	ل	م	و	ع	ي	د	ا
٥	ش	ق	ب	ا	و	ن	د	ا	ن	و
٦	ا	ب	ن	ن	ت	ا	ي	ن	ا	ي
٧	ن	ع	ر	ر	ع	ي	ن	س	ن	ن
٨	ب	س	ب	ع	ل	ي	ا	ء	ي	ع
٩	ش	ي	ا	د	ا	ر	ف	ع	ة	ع
١٠	ع	ر	ع	ن	ف	ع	ف	ا	ف	ع

امامك مجموعة من الأسماء التي تبدأ بحرف (ع) مدونه في مختلف الاتجاهات ، داخل مربعات الشبكة ينقصها اسم واحد من عشرة أحرف، ويبدأ الأسم بحرف (ع) لكي تعرفه، اشطب جميع الاسماء من الشبكة ومن اللائحة معا، فيظهر الأسم الناقص تلقائيا وبالتسلسل.

الاسم الناقص:

شاعر عربي وهو أول من قصد الشعر وهو خال الشاعر؟امرؤ القيس؟وجد عمرو بن كلثوم وهو شاعر حرب البسوس؟

عالم
عناوين
عثمان
عانق
عود
عفن
عشب
عصفور
عدنان
عصيان
عيسى

عابر
عسير
علوان
عفاف
عطشان
علياء
عفراء
عنتر
عمان
عنب

إعداد : ماهر علي السعيد
السعودية - ابقيق

لغز الرجل وابنه

أعطى رجل ابنه (٤٠) دينارا وطلب منه ان يشتري لنفسه حاجيات الشتاء.. فلما ذهب الابن إلى السوق وجد أن :

١ ـ سعر الجوارب كل (٤) بدينار.

٢ ـ وسعر الحذاء كل واحد بدينار.

٣ ـ وسعر البنطال بـ (٤) دنانير.

اشترى الابن لنفسه أربعين قطعة من القطع الثلاثة بـ (٤٠) دينارا. كم عدد مااشتراه الابن من كل صنف؟

سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

وصية بعض الأدباء لابنه

يابني:

إذا اجتمعت عليك أعمال كثيرة فابدأ بأحبها الى الله ـ عز وجل ـ وأحمدها عاقبة قال الشاعر:

اعمل وأنت من الدنيا على حذر
واعلم بأنك بعد الموت مبعوث
اعلم بأنك ماقدمت من عمل
محصًى عليك وماخلفت موروث

يابني:

إذا فعلت معروفا فلاتمن به ، فإن المنة تهدم الصنيعة وتحبط الأجر وتسقط الشكر قال الشاعر :

فلاتك منانا بخير فعلته
فقد يفسد المعروف بالمن صاحبه

يابني:

لاتعب أحدا بما يبدو لك من عيوبه فإذا هممت بذلك فاذكر عيوب نفسك ففيها مايشغلك عن عيوب الناس فإن عبت أحدا بما فيه كان ذلك قبيحا وأقبح منه أن تعيبه بما فيك قال الشاعر :

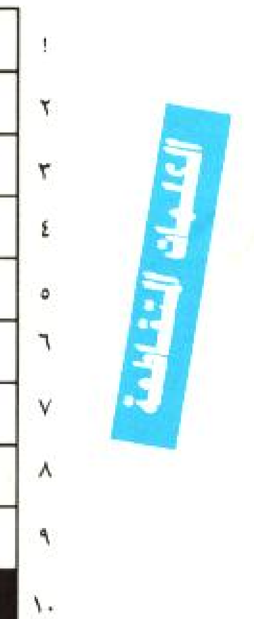
إذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم
فلا عيب إلا دون مامنك يذكر
فإن عبت قوما بالذي هو فيهم
فذلك عند الله والناس منكر

يابني:

إياك وقرين السوء، فإنما صلاح أخلاق المرء بمقارنة الكريم وفسادها بمحادثة اللئام وإنما يعرف المرء بقرينه قال الشاعر :

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

عبدالواحد بن حماد التميمي
السعودية ـ الخرج



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

افقيا وعموديا

١ ـ من العشرة المبشرين بالجنة

٢ ـ الاسم الأول لأحد الخلفاء ـ حاجز (معكوسة) للتعريف (معكوسة)

٣ ـ يعدد ـ ر + يرجع

٤ ـ من الحيوانات المفترسة ـ يبتكر

٥ ـ حيوان قطبي (معكوسة) ـ عكس يشتري (معكوسة)

٦ ـ من الطيور الجارحة ـ قهوة ـ حرف جر

٧ ـ متشابهة ـ أم عيسى عليه السلام ـ (معكوسة)

٨ ـ يلهو ـ جزيرة كويتية

٩ ـ من الانبياء ـ يصعد

١٠ ـ علم (معكوسة) ـ أحد الوالدين معكوسة.

اعداد : احمد عبدالله

الحسد

قال أحدهم : رأيت اعرابيا عمره مائة وعشرون سنة فسألته عن سر طول عمره .

فقال: تركت الحسد فطال عمري فإنه لا شيء يقصف الاعمار مثل الحسد لأن الحسود يعيش عمره منغصا ممتلىء القلب بالهم وامتلاء القلب بالهم يسرع بالإنسان الى الموت.

إجابات العدد الماضي

لغز موظفي الوزارة

٣ موظفين يتقاضون ٤٠ دينارا = ١٢٠ دينار

١٥ موظف يتقاضون ٥ دنانير = ٧٥ دينار

٢ موظف يتقاضون ٢,٥ = ٥ دنانير

المجموع الكلي ٢٠٠ دينار

من هو :

ابو الحسن الندوي

كلمة السر

الاعتصام

الفرق بين ٩١/٢/٢٤ و ٩٢/٢/٢٤

كان يوم خميس ... وكان القصف الجوي أنذاك يهز البيوت هزاً فترتجف على أثره القلوب ارتجافا.. العيون دامعة والآمال مبددة.

٩١/١/٢٤

صادف يوم جمعة.. من أفضل أيام الله جل شأنه فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة.

٩١/١/٢٤

كانت شراذم جنود الطغاة البعثيين يعيثون في الأرض فسادا يذبحون الرجال ويستحيون النساء، كانت خلالها الايدي ترتفع صوب السماء مرددين «اللهم يامغيث أغثنا... اللهم يامغيث اغثنا».

وقد عاش الشعب الكويتي المسلم منذ الثاني من اغسطس في ذلك العام دونما حاجة للضغط على زر التلفاز لمشاهدته، ودونماحاجة لفتح زجاجة العطر ليستنشقه، فقد كانت جرائم الاعدام والاغتصاب شبه يومية لشعب مسلم لا حول له ولا قوة الا بالتضرع والدعاء لله عز وجل.

٩٢/٢/٢٤

لم تمض سنة واحدة على يوم التحرير ومازالت الادعية والتضرعات إلى العزيز الجبار يسمع صداها في السماء ومازالت دموع ذوي الأسرى منهمرة، تلك الدموع التي لو مزجت بدماء الشهداء لتكونت عندنا البحيرات.

فإلى هذه الأرض الرطبة بالدموع والدماء فتح ابليس نافذته من جهة فرنسا فرأى الفرصة سانحة لينصب شباكه ليصيد ضعاف النفوس ويوقعهم في شرك الرذيلة فأرسل من هناك اثنتين ممن يسمى بملكات جمال العالم ليصلا الى أرض المشاريع الخيرية أرض المساجد الإسلامية في زيارة تستمر لمدة ثلاثة ايام للترويج لعطر فرنسي في السوق الكويتي.

يعني هذا الاعلان عن وصول هاتين الى الأرض التي نجاها الله بفضله ثم بفضل دعاء الصالحين في الثلث الأخير من الليل باننا نقضنا عهدنا مع الله (استغفر الله).. واننا كنا نتباكى بدموع التماسيح ويعني كذلك اصرارنا على المعصية والتحدي لشرع الله عز وجل.

ان القلب ليحزن وان العين لتدمع ولكن نردد الدعاء العظيم «اللهم يامغيث اغثنا.. اللهم يامغيث اغثنا» اغثنا من احتلال ابليس واعوانه لقلوبنا كما اغثتنا من احتلال البعث وازلامه ونكرر الدعاء مرات ومرات ونضيف اليه.. اللهم ربنا لاتؤخذنا بما فعل السفهاء منا».

عبدالله حمود
الكويت



● الأخ/ ثمار لخضر ـ الجزائر

نرحب بك صديقا عزيزا ونشكر لك ثقتك واهتمامك ونرجو أن نوفق لتلبية طلبك مستقبلا.

● الأخ /محمد كريم ـ نيجيريا

حولنا رسالتك الى جهة الاختصاص وستقوم ان شاء الله بمايلزم لتأمين احتياجاتك.

●الاخ/ مستور سليم ـ الجزائر

وصلت رسالتك شكرا لاطرائك المجلة ولكن لم توضح رغبتك بالتحديد نأمل ان نلتقي في رسالة قادمة.

● الأخ/ بن عبدالرحمن عبدالله ـ الجزائر

اجابة تساؤلاتك كالتالي:

١ـ العلم والوعي والقدوة

٢ ـ العفاف واستمرار النسل

٣ ـ ان كان عالما فله اجر والا فعليه وزر الافتاء بغير علم.

اما طلبك الآخر فإننا لانصدر كتبا او مطبوعات.

●الأخ / ابوبكر علي آدم ـ نيجيريا

نشكرك ونتمنى لك التوفيق في استيعاب اللغة العربية والتحدث والكتابة بها ومن جهتنا فإننا سنوصل رسالتك لمن يعمل على تحقيق طموحاتك.

هزيمة هي عين الانتصار

ان من تكريم هذه الدعوة التي يتشرف الدعاة بحملها انها صبغة الله ومن احسن من الله صبغه وانها دعوة الإسلام وميراث رسول الانام صلى الله عليه وسلم فلا دعوة أقدس منها وهي اكرم على الله وعلى القائمين بها من أن تكون وسيلة لمغنم حزبي او تورط سياسي او استغلال شخصي فحرى بأهلها ان يحفظوها من كل لون من ألوان السقوط نحن لسنا حزبا نناوىء الاحزاب او نتحصن ضدها إنما نحن اصحاب دعوة اصلاحية تقوم على تعاليم الإسلام الحنيف وترجو ان تفتح أمامها أبواب الهيئات وقلوب الناس جميعا ان لنا قاعدة ذهبية نؤمن بها ونحرص عليها وهي «نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه»

فإذا أبت بعض الهيئات أو كل الهيئات إلا أن تهاجمنا فسيكون شعارنا قول الله تبارك وتعالى (إدفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) فصلت ٣٤

(وإذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم) القصص ٥٥

وهذا أدب القرآن الذي ينبغي الالتزام به نقدم الحسنة قبل السيئة ونقيم الحجة قبل المخاصمة ونحرص على ان نكون خير ابني أدم (لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي اليك لأقتلك أني اخاف الله رب العالمين) المائدة ٢٨.

ونقدم العذر قبل الاتهام والتأويل الحسن قبل ظن السوء (لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين) الور ١٢

(يعظكم الله ان تعودوا لمثله أبدا ان كنتم مؤمنين) النور ١٢

فهل علينا ايها الاخوة الا ان نضبط اعصابنا ضبطا تاما وأن نتجنب كل وسيلة للاحتكاك بمن يحاول الاستفزاز بالقول الجارح أو اللفظ النابي وأن نفر من هذا الميدان ماوسعنا الفرار فليس في هذه الدنيا هزيمة أكرم من الانهزام أمام خطرات السوء ووساس الشيطان والهزيمة هي عين الانتصار ولا جدال (وإذا مروا باللغو مروا كراما) الفرقان ٧٢.

وليس أحد عاجزا عن الشر ولكن الموفقين للخير قليل ما هم فاجتهدوا أن تكونوا منهم والله نسأل ان يلهمنا رشدنا وأن يؤلف بين قلوبنا وأن يجعلنا الله دعاة حبيبين الى قلوب الناس رقيقين بالقول جادين في العمل وان يرزقنا الاخلاص في جميع أمورنا الخيرية لوجه الله سبحانه انه سميع مجيب

عبدالرحمن البشر ـ الرياض

● **الأخ/ علي قولي محميد ـ نيجيريا**

ونحن ايضا نتمنى لك التوفيق والنجاح ونشكر لك اعجابك وتقديرك وسنعرض رسالتك على الجهة المختصة لدراساتها والموافقة على ما جاء فيها ونرجو ان يكون ذلك في اقرب فرصة.

● **الاخ/ سيد ابوبكر محمد ـ كينيا**

رسالتك موجهة الى جهة علمية غير محددة نطلب فيها قبولك في معهد او مدرسة ونحن باعتبارنا صحيفة اسبوعية لانملك الا تحويل رسالتك الى بعض اللجان الخيرية للنظر في امر مساعدتك لاكمال دراستك متمنين لك تحقيق أمنياتك.

● **الأخ/ براهيمي مراد ـ الجزائر**

نرجو ان نحقق لك رغبتك عندما تتهيأ الأسباب لذلك مع تحياتنا والى اللقاء.

الأخ/ عبود مرزاق ـ الجزائر

حولنا طلبك الى قسم الاشتراكات للنظر فيه ونرجو ان يكون رده ايجابيا والله يحفظك ويرعاك

● **الأخ/ ابراهيم محمد سالم ـ السعودية**

نسأل الله ان يثيبك على انجازك الطيب (دليل القرآن الكريم) ويجزيك على عملك احسن الجزاء ويؤسفنا اننا لانستطيع نشره على صفحات المجلة لسببين:

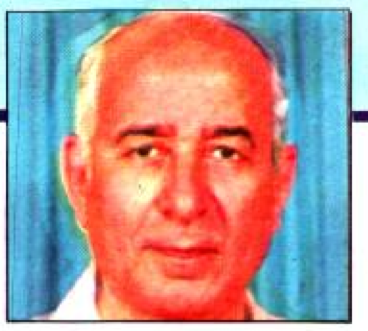
الأول: ان الباحث أو الخطيب لايستفيد من هذا الدليل الا اذا كان مجموعا في كتاب وليس مجزأ على اعداد المجلة.

ثانيا: انه يحتاج الي مجلة متخصصة تصدره في مطبوع مستقل او تفرد له أحد اعدادها.

ومع ذلك نأمل ان ترسل لنا صورة من هذا الدليل القيم للاطلاع عليه والنظر في امر الاستفادة منه.

مع خالص تقديرنا لجهدك وشكرنا لاهتمامك بكتاب الله.

مداد العلم



بقلم : الدكتور احمد عبد الرحمن
استاذ علم الاخلاق بجامعة ام القرى (سابقا)

الاسلام وأدب النجوى

- يعرف الناس اليوم خطر الدعاية، في زمن الحرب وزمن السلم جميعا. وقد اقيمت المؤسسات العملاقة للنهوض بها. ويعزى الى هذه المؤسسات نجاح الاحزاب، والشركات والدول، والرؤساء، او اخفاقها وفشلها. لكن الكثير من الناس لا يعرف ان بث الاراجيف ونشر البلبلة قد استخدم في الحرب ضد الاسلام والمسلمين في زمن النبوة، علي ايدي اليهود والمنافقين، وان ذلك كان السبب في نزول قول الله تعالى: (ياايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول، وتناجوا بالبر والتقوى، واتقوا الله الذي اليه تحشرون) المجادلة/٩. والخطاب للمؤمنين تأديبا لهم، وبيانا للنجوى المحرمة التي كان يمارسها المنافقون، الذين كانوا يعدون من المؤمنين اخذا بالظاهر، والنجوى المأمور بها، بالبر والتقوى وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم.

- ويعطينا القرآن الكريم امثلة للنجوى الخيرة المأمور بها في قول الله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم، الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما). النساء/١١٤. وقياسا على هذا تندب النجوى اذ تطلّبتها اعمال الخير والبر، وما اكثر الاعمال الصالحة التي يحتاج انجازها واتمامها نوعا من التكتم والسرية.

- كذلك يكشف لنا القرآن الكريم عن مضمون النجوى المحرمة التي كان يلجأ اليها الظالمون من المنافقين واليهود، لاذاعة الاكاذيب والاتهامات الباطلة، في الخفاء، وتفادي المواجهة مع النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين، وما كانت تسفر عنه من هزيمة لاعداء الله. يقول جل شأنه:(نحن اعلم بما يستمعون به، اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى، اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا). الاسراء/٤٧ فهم يلجأون الي النجوى لاتهام النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر، وتنفير الناس منه، ومن دعوته، دون ان يعرضوا انفسهم لمواجهة هم يعلمون عنها. وفي آية اخرى يكشف التنزيل عن آثام اخرى لاولئك: (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات، والذين لا يجدون الا جهدهم. فيسخرون منهم، سخر الله منهم، ولهم عذاب اليم). التوبة/٧٨ - ٧٩

فكانت نجوى المشركين والمنافقين نوعا من الحرب الدعائية السرية، الجبانة، التي تطعن في الظهر، وتجبن عن المنازلة، طعنا في النبي والمؤمنين.

- وكانت النجوى بالشر تستخدم ايضا كسلاح حربي ضد المسلمين. يقول القرطبي رحمه الله ان اليهود والمنافقين كانوا يتناجون فيما بينهم، ويسر بعضهم الى بعض القول، دون ان يمكنوا المسلمين من سماع ما يقولون. فاذا مر بهم مسلم نظروا اليه وتغامزوا بأعينهم، فيظن المسلم ان خبرا سيئا قد بلغهم عن اخوانه المجاهدين في السرايا والبعوث. وعندئذ تنتابه الوساوس، ويعتريه القلق، وربما نقل ذلك الاحساس الي غيره، فيحزن ويحزن المسلمون. يقول جل ثناؤه: (انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا، وليس بضارهم شيئا الا بإذن الله) المجادلة/١٠ وهذا تحذير للمسلمين من تداول الاراجيف والشائعات التي قد يطلقها العدو، ويتورط فيها بعض المسلمين بالاذاعة والنشر، وبالطريقة نفسها، اي بالنجوى. والواجب هو العكس من ذلك :ان يعلن عن تلك الشائعات، ليناقشها العالمون بحقائق الامور، فيتم دحضها، وكشف المجرمين الذين اطلقوها.

- وعن عبد الرحمن به زيد بن اسلم، قال في سبب نزول آيات سورة المجادلة السابقة: «كان الرجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسأله الحاجة، ويناجيه، والارض يومئذ حرب، فيتوهمون - يعني بعض الحاضرين - انه يناجيه في حرب او بلية، او امر مهم، فيفزعون لذلك» (انظر: الجامع للقرطبي، ج٨ ص٦١ ـ ٦٤) فمثل هذه النجوى التي كانت تمارس بحسن نية، كانت تؤدي الى افزاع بعض المسلمين، بسبب ظروف الحرب التي كانت مشتعلة، وما يساور المؤمنين من القلق على سراياهم وكتائبهم المقاتلة. وعلاج ذلك يسير، وهو تقديم الحقائق الى الناس، حلوها ومرها، لان اي كذب من السلطات سوف يفقدها احترام المسلمين، ولن يصدقها احد بعد ذلك. وهذا هو ما حدث بكل اسف في حروبنا في العصر الحديث.

- واخيرا ، قد تكون النجوى بين اثنين سببا في احراج شخص ثالث في المجلس، فقد يشعر بأنهما لا يثقان فيه، وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «اذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون الواحد». (متفق عليه، عن ابن عمر) وهو قول حكيم رائع.

- تري ، اين نحن الان من هذه الاداب والاخلاقيات والشرائع الاسلامية؟